

البحث ٨

واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني
لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات

المصادر :

أ. خيريتة بنت علي الشمري
حاصلة على الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس العامة
كلية التربية جامعة حائل المملكة العربية السعودية
إشراف: أ.د. زيد بن مهلهل الشمري
أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة حائل المملكة العربية السعودية

واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات

أ. خيرية بنت علي الشمري

حاصلة على الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس العامة
كلية التربية جامعة حائل المملكة العربية السعودية

إشراف: أ.د. زيد بن مهلهل الشمري

أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة حائل المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما اعتمدت على أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من جزأين رئيسين: الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية، والثاني متعلق بمحاور الاستبانة، وتضمنت محورين، وهما: واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني، الصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة باستخدام التعليم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٧) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية، تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م، كما تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية منها: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: إن واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة باستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة عالية جداً، حيث تأتي مهارة الكتابة بالمرتبة الأولى بدرجة عالية جداً، يليها مهارة الاستماع (بدرجة عالية جداً)، وبالمرتبة الثالثة تأتي مهارة التحدث (بدرجة عالية)، وفي الأخير تأتي مهارة القراءة كأقل الأبعاد من حيث تدريس مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة باستخدام التعليم الإلكتروني، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على الصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة باستخدام التعليم الإلكتروني، حيث تأتي الصعوبات التقنية بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (موافق بشدة)، يليها الصعوبات الفنية بدرجة استجابة (موافق بشدة).

الكلمات المفتاحية: مهارات اللغة الانجليزية - التعليم الإلكتروني - طالبات المرحلة المتوسطة - وجهة نظر المعلمات.

The reality of teaching English language skills using e-learning among middle school students from the teachers' point of view

Khairiya Ali Al-Shammari & Supervision: Prof. Dr. Zaid Muhalhal Al-Shammari

Abstract:

The current study aimed to determine the reality of teaching English language skills using e-learning among middle school students from the teachers' point of view. Related to the axes of the questionnaire, and it included two axes, namely: the reality of teaching English language skills using e-learning, the technical and technical difficulties encountered in teaching English language skills to middle school students using e-learning, The study sample consisted of (197) female English language teachers in the

city of Hail in the Kingdom of Saudi Arabia, who were chosen by the comprehensive survey method, during the first semester of the academic year 2022/1443 AH, and many statistical methods were used, including: frequencies and percentages The arithmetic averages and standard deviation, the study reached many results, most notably: The reality of teaching English language skills to middle school students using e-learning from the teachers' point of view came to a very high degree, where the writing skill came in the first place with a very high degree, followed by the listening skill (with a very high degree), and in the third place comes the speaking skill (highly), Finally, reading skill comes as the lowest dimension in terms of teaching English language skills to middle school students using e-learning. The study also found that there is strong agreement among the study members on the technical and technical difficulties encountered in teaching English language skills to middle school students using e-learning, where technical difficulties come first with a response degree (strongly agree), followed by technical difficulties with a response degree (strongly agree).

Key words : English language skills - e-learning - middle school students - teachers' point of view

• مقدمة:

لقد كانت اللغة ولا تزال وسيلة لنقل الأفكار والمكتسبات من الآباء إلى الأبناء ومن الأجداد إلى الأحفاد، وهي العلاقة التي تربط بين أفراد الأمة وتعتبر عن أحلامهم وآمالهم وعن أفراسهم وآلامهم، وهي الخزانة التي ترسم فيها الأمة عناصر ماضيها وتسطر بها حوادث تاريخها وثمرات نتاجها في العلم، أو السياسة، أو الآداب والفن.

ف نجد كل قوم يعتزون بلغتهم المعبرة عن اصالتهم ويحاربون من أجل التمسك بها، ولكن في عصر المعلومات والاتصالات الذي جعل من العالم قرية صغيرة، ظهرت الحاجة إلى وجود لغة موحدة للعالم تُسهل عمليات التواصل بين الدول ذات الثقافات المختلفة، لا تحتل مكان اللغة الأم للدول، وإنما تعتبر بمثابة لغة ثانية مشتركة في العديد من المجالات، بما في ذلك الأعمال والسياسة والعلوم والتكنولوجيا، فكانت هذه اللغة هي اللغة الإنجليزية كونها اللغة الأكثر انتشاراً وكذلك لغة العلم في العصر الحالي (اليحياوي، ٢٠١٤، ص١٢).

لقد باتت اللغة الإنجليزية في عصرنا الراهن هي لغة العمل للعديد من المنظمات الدولية، وهي لغة الإعلام العالمي، وهي أيضاً أكثر لغات الإنترنت استخداماً حيث يعد تعلم اللغة الإنجليزية طريقة للوصول إلى نطاق أوسع من المعلومات، والاتصالات، والفرص، وخاصة في ظل الانتشار الواسع للتعليم الإلكتروني الذي يعتمد على المتعلم في الحصول على المعلومة (Nishanthi, 2018, p871-874).

وقد اهتم القائمون على سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية منذ وقت مبكر بتعليم اللغات، وحظيت اللغة الإنجليزية بالاهتمام الأكبر حتى يومنا هذا،

حيث تشير الدراسات إلى نقلة نوعية تمثلت في عناية وزارة التعليم بمناهج اللغة الإنجليزية، وقد تبنت المملكة العربية السعودية مؤخراً العديد من المناهج لتعليم اللغة الإنجليزية ضمن مشروع تطوير اللغة الإنجليزية، والتي تساهم بدور كبير في تعزيز دور التعليم الإلكتروني كأسلوب تعليم حديث في المملكة العربية السعودية (Ara Ashraf, 2018,p133).

وقد ازدادت أهمية الإلمام باللغة الإنجليزية في وقتنا الحاضر خاصة مع التقدم غير المسبوق في مجال الاتصالات والتقنية وارتباط ذلك بمجال التعليم والتواصل، فاللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية لمئات الملايين من الناس، كما أنها اللغة الثانية في معظم دول العالم، بجانب هذا تصدر يوميا مئات النشرات والدوريات في مختلف العلوم والفنون بهذه اللغة، كما أنها تستخدم في الكثير من المرافق العامة والخاصة في كل الدول.

وكغيره من المجالات، يشهد مجال تدريس اللغة الإنجليزية تطوراً سريعاً ومتصلاً، خاصة تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو أجنبية (الفلاي، ١٩٩٥، ص٩٨)، وبالتالي لابد من ربط تعلم مهارات اللغة الإنجليزية بالاستفادة من إمكانيات التعليم الإلكتروني، حيث يعد التعليم الإلكتروني أحد أساليب التعليم الحديثة الذي ساهم في زيادة فاعلية المتعلمين، ويمكن المتعلمين من تحمل مسؤولية أكبر إذ يصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب تعلم عالي المستوى (GOYAL, 2012, p239).

ولقد شهد هذا المجال نمواً نوعياً وسريعاً في السنوات الأخيرة نتيجة التطورات العلمية والتقنية، كما إزداد توجه المؤسسات التعليمية نحو دمج التقنية في التعليم بكافة مراحلها، انطلاقاً من أهمية دور التقنية في مجال التعليم بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مخرجات العصر الحديثة، وقد أدى ذلك إلى زيادة الأعباء على المؤسسات التعليمية، إذ نشأت الحاجة إلى تفعيل استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، مما أوجب على مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية إعداد طلابها لمجابهة التطورات التقنية الحديثة.

وقد ظهرت الحاجة الملحة والمهمة للتعليم الإلكتروني في تفعيل وتطوير العملية التعليمية في العصر الحالي وبخاصة بعد ما فرضه انتشار كوفيد-١٩ المستجد على الواقع التعليمي والمجتمعي، إذ أصبح من واجب الدول الاهتمام الكبير بالتعليم الإلكتروني في كل مراحل ومجالات التعليم كضرورة فرضتها المتغيرات المصاحبة لانتشار الفيروس على كافة دول العالم، ولأهمية اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة تركز الاهتمام بتدريس مهارات اللغة الإنجليزية كونها اللغة التي يجب على المتعلمين في تلك المرحلة إتقانها وتعلم مهاراتها المختلفة لتساعدهم على البحث والمعرفة ومواصلة تعلمهم وبناء معارفهم ومهاراتهم في العلوم المختلفة.

• مشكلة الدراسة:

نظرا للتطورات الكبرى والسريعة في مجال ثورة الاتصالات والمعلومات، والإقبال المتزايد والرغبة الكبيرة في الاستفادة منها للرقى بالتعليم بصفة عامة وباللغة الإنجليزية بصفة خاصة، وفي إطار ما شهده العالم من انتشار فيروس كورونا وتوقف الحياة بشكل شبه كامل في أغلب دول العالم، وما فرضته تلك التغيرات الاضطرارية من إجراءات احترازية كان من أهمها الحاجة من التقليل من التجمعات وخاصة التجمعات الدراسية، لجأت أغلب الدول إلى التعليم عن بعد وذلك باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة (دروش و باشوية، ٢٠٠٦) التي سعت إلى تلبية الاحتياجات التطويرية للتربية والتعليم وفق المتغيرات والتحول المجتمعية في ظل الثقافة الالكترونية والمعلوماتية، وإبراز دور تقنية المعلومات في تطوير وتنويع الفرص التعليمية وفق الرؤية الاستراتيجية لتطوير التعليم الإلكتروني في الأقطار العربية، ودراسة (عبداللطيف، ٢٠٠٨) التي أكدت على أن معظم الدراسات التي أجريت على مخرجات التعليم الإلكتروني تؤكد على فاعلية هذا النوع من التعليم في تطوير كفاءة الطلبة والتدريسيين على حد سواء، ولذا سارعت الكثير من الدول لإدخال تجربة التعليم الإلكتروني في جامعاتها ومدارسها، أما دراسة (الحسن و ابراهيم، ٢٠١٤) فقد أكدت على أن التعليم الإلكتروني باستخدام الحاسب الآلي كان له أكبر الأثر في زيادة التحصيل لدى الطلاب.

وتأسيساً على ما سبق، ولتحقيق النجاح في التعلم عن بعد، وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، سيما في ظل التأكيد على دور التقنية وتوظيفها في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، التي تسعى إلى مواكبة كافة التطورات وخاصة في مجال التعليم تماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في: التعرف على الواقع الفعلي لتدريس مهارات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة باستخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلم.

• أسئلة الدراسة:

يحاول البحث الحالي دراسة هذه المشكلة، وأبعادها المختلفة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات هذه المرحلة؟

وتتفرع عنه الأسئلة الآتية:

« ما الأطر النظرية للغة الإنجليزية ومهارات تعلمها في ظل انتشار ثورة الاتصالات والتعليم الإلكتروني؟

- ◀◀ ما واقع تدريس مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
- ◀◀ ما واقع تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
- ◀◀ ما واقع تدريس مهارة القراءة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
- ◀◀ ما واقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
- ◀◀ ما أهم الصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟

• أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:
- ◀◀ تحليل الأطر النظرية للغة الإنجليزية ومهارات تعلمها في ظل انتشار ثورة الاتصالات والتعليم الإلكتروني.
- ◀◀ التعرف على واقع تدريس مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.
- ◀◀ التعرف على واقع تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.
- ◀◀ التعرف على واقع تدريس مهارة القراءة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.
- ◀◀ التعرف على واقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.
- ◀◀ التوصل إلى أهم الصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.

• أهمية الدراسة:

- قد تسهم الدراسة الحالية وما تتوصل له من نتائج في تحقيق ما يلي:
- ◀◀ تشخيص واقع التدريس عن طريق التعليم الإلكتروني لطالبات المرحلة المتوسطة، اعتماداً في ذلك على آراء معلمات اللغة الإنجليزية، إذ يعد التعليم الإلكتروني اتجاهاً حديثاً تسعى المؤسسات التعليمية لتطويره في برامجها نظراً لما فرضته بعض الظروف الراهنة واستحالة العودة للدراسة في المدارس لسبب أو لآخر.
- ◀◀ تقديم تصور واضح وعملي لواقع المستحدثات التقنية المستخدمة في التعلم وخاصة تعلم اللغة الانجليزية.

« التأكيد والإضافة إلى توصيات المؤتمرات والندوات التي عقدتها وزارة التعليم والتي اهتمت بتطوير التعليم، وأكدت على أهمية المستحدثات التقنية في العملية التعليمية، بهدف تحقيق تعليم أفضل على جميع المستويات والمراحل الدراسية.

« تقديم المقترحات التي قد تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدامات التعليم الالكتروني وتطويره فيما يخص تدريس مهارات اللغة الإنجليزية.

• حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

« الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة على واقع التدريس باستخدام التعليم الالكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية.

« الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

« الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية.

« الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة عشوائية من معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من منسوبات إدارة التعليم بمنطقة حائل.

• مصطلحات الدراسة:

• واقع:

يعرف مجمع اللغة العربية كلمة (الواقع) في المعجم الوسيط كما يلي: "الواقِعُ: الحاصل، ويقال الوقائع والأحوال والأحداث" (مجمع اللغة العربية، ١٤٢٥هـ، ص ١٠٩٢).

ويعرف إجرائياً: فهو الوضع الحالي والتطبيق الفعلي لتدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الالكتروني.

• التدريس:

"عملية منظمة وهادفة تستهدف زيادة وتطوير الحصيلة المعرفية والمهارية وتعزيز الاتجاهات والقيم الإيجابية للطالب"، (العمر، ١٤٢٨، ص ٨٢). كما يمكن تعريفه على أنه عملية مقصودة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة (شاهين، ٢٠١٠، ص ١٩).

ويعرف إجرائياً: فهو الجهد الذي يبذله المعلم مستهدفاً إيصال المعلومات وإكساب المهارات للمتعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

• مهارات اللغة الإنجليزية:

هي مجالات تطبيق تدريس اللغة الإنجليزية المتمثلة في: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. (الفلاي، ١٩٩٥، ٩٩). كما عرفها عياشي: (٢٠١٨، ص ٤٣٦) على

أنها "هي المهارات التي يتسم مكتسبها بإجادة اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة، وتتضمن أربع مهارات هي مهارة التحدث، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة".

ويعرف إجرائيا: فهي المهارات الأربع (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) التي إذا اتقنها الشخص يتعلم اللغة الإنجليزية.

• التعليم الإلكتروني:

توظيف الوسائط التكنولوجية المختلفة من أجهزة الحاسب الآلي والبرامج الإلكترونية في تحقيق الأهداف التي ينشد المعلم تحقيقها من خلال استثمار ميزات التكنولوجيا كالتفاعل والإثارة والتشويق في التعليم (قطييط، ٢٠١٥، ص١٧٧).

ويعرف إجرائيا: فيمكن تعريفه بالبحث الحالي بأنه الوسيط الإلكتروني الذي يتم من خلاله عملية تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة، وتشرف عليه وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

• الإطار النظري والدراسات السابقة

• المبحث الأول: اللغة الإنجليزية ومهاراتها

• خصائص اللغة الإنجليزية:

تتميز اللغة الانجليزية بانتشارها على مستوى العديد من دول العالم، كما أنها تحتوي على العديد من المفردات الانجليزية ما يزيد عن ٦٠٠٠٠٠ ألف كلمة مكتوبة في المعاجم الأجنبية للغة الانجليزية، وكأي لغة فقد تشكلت اللغة الانجليزية من مجموعة من المفردات والمعاني المستمدة من البيئة الخاصة للناطقين بها في موطنها الأصلي، إضافة إلى العديد من الكلمات التي أخذت لاحقا من اللغات الأخرى كالعربية والألمانية والفرنسية والاطالية، وتنقسم أقسام الكلام في اللغة الانجليزية إلى فئات، ولا يوجد اتفاق بين أغلب العلماء حول كيفية وصف أقسام الكلام، كما تحتوي اللغة الانجليزية على عدد أقل من التصريفات للكلمة إذا ما تمت مقارنتها بما هو موجود في أغلب اللغات الأوروبية الأخرى، وينطوي التصريف على إحداث تغييرات في أشكال الكلمة حيث يؤدي تغيير شكلها الى إعطاء معنى مختلف أو وظيفة أخرى (موقع المقاتل (ب.ت).ملحق اللغة الإنجليزية <http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/MElmiah> .12/logat/mol07.doc_cvt.htm).

• مراحل تطور اللغة الإنجليزية:

تعد اللغة الإنجليزية حديثة نسبياً مقارنة مع اللغات القديمة الأخرى كالعربية والعبرية والفارسية، ومع ذلك فهي من اللغات الأكثر انتشارا كونها اللغة الأكثر استخداما في البحث العلمي وعلى الشبكة العنكبوتية، وثالث أكثر

لغة انتشاراً في العالم، ومرت اللغة الإنجليزية بثلاث مراحل أساسية منذ نشأتها: مرحلة اللغة الإنجليزية القديمة، مرحلة اللغة الإنجليزية المتوسطة ومرحلة اللغة الإنجليزية الحديثة، وسنذكرها بالتفصيل:

• **مرحلة اللغة الإنجليزية القديمة:**

امتدت هذه المرحلة لفترة سبعة قرون تقريباً - بين القرنين الخامس و الحادي عشر الميلاديين - إذ بدأت بانسحاب الإمبراطورية الرومانية من بريطانيا وهجرة القبائل الجرمانية إليها والتي جاءت من اسكندينيا وألمانيا، حيث طردت هذه القبائل سكان بريطانيا الأصليين الكيلتس (Celts) إلى المناطق النائية آنذاك: اسكتلندا، ويلز وأيرلندا، وكانت هذه القبائل الجرمانية تتكلم لغات غريبة غير مكتوبة حيث لم يخلفوا ورائهم أي وثائق، ثم بدأ التحول مع عام ٥٩٧ ميلادي، حين قام القديس أوغوستينوس -والذي يعد أحد أبرز الشخصيات المسيحية في التاريخ - بإدخال اللغة اللاتينية لبريطانيا كلغة مستخدمة ومفضلة ومتداولة للطبقة المثقفة، وسرعان ما بدأت اللغة الإنجليزية تكتسب خصائص لغوية متميزة بدلاً من اللهجات الجرمانية، وتطورت إلى اللهجات الإنجليزية القديمة الأربع: الماريسيان، النوفامريان، الكينتس والساكسون، ورغم أن الطبقة العادية المتواضعة في بريطانيا كانت تتحدث اللهجات الأربع كونها أكثر ملائمة من اللغة اللاتينية، إلا أن اللغة اللاتينية بقيت اللغة المفضلة للكنيسة.

• **مرحلة اللغة الإنجليزية المتوسطة:**

لعدة قرون بعد غزو النورمان عام 1066، تحدث ملوك النورمان والنبلاء رفيعي المستوى في إنجلترا وبعض الجزر البريطانية بالأنجلو -نورمان، تنوع من النورمانية القديمة، أصله من شمال لهجة لغة أويل (Langues d'oïl) كان التجار والنبلاء متدنيي المستوى غالباً ثنائيي اللغة بالأنجلو -نورمان والإنجليزية، في حين أكملت الإنجليزية كونها لغة عامة الشعب. تأثرت الإنجليزية الوسطى بالأنجلو -نورمان، ولاحقاً بالأنجلو -فرنسية، وامتدت تلك المرحلة بين القرنين الثاني عشر والرابع عشر، حيث استمرت تأثير اللغة اللاتينية إلى جانب اللغة الفرنسية وازحا على اللغة الانجليزية خاصة مع احتلال لويس الثامن ملك فرنسا الملقب بالأسد لجنوب إنجلترا، وفي القرن الرابع عشر أصبحت اللغة الإنجليزية الأكثر استخداماً في بريطانيا، خاصة مع تطورها عن الإنجليزية القديمة من حيث المفردات والقواعد والنطق، وكان ذلك نتيجة التأثير باللغات الأخرى آنذاك.

• **مرحلة الإنجليزية الحديثة:**

وهي تنقسم إلى مرحلتين: الانجليزية الحديثة المبكرة - والانجليزية الحديثة، إذ خضعت الإنجليزية الحديثة المبكرة لتغيرات صوتية واسعة خلال القرن الرابع عشر، في حين بقيت الاتفاقيات الإملائية ثابتة إلى حد كبير. وغالباً

ما يؤرخ للإنجليزية الحديثة من تحول حرف العلة الكبير (Great Vowel Shift) خلال القرن الخامس عشر. ومن الجدير بالذكر أن التحول البعيد في اللغة الإنجليزية كان عن طريق انتشار لهجة قياسية مقرها لندن في الحكومة والإدارة، وعن طريق التأثير القياسي للطباعة. وبحلول وقت الكاتب والشاعر الشهير وليام شكسبير (منتصف القرن السادس عشر - بداية القرن السابع عشر)، أصبحت اللغة بوضوح معروفة كإنجليزية حديثة، حيث يعد شكسبير أشهر من كتب باللغة الإنجليزية، والذي أضاف أكثر من ٢٠٠٠ كلمة وغيرها الكثير من التعبيرات على قاموس اللغة الإنجليزية، كما كان لنشر كتابه "الملك جيمز" عام ١٦١١م باللغة الإنجليزية دورا بارزا ومهما في مساعدة الطبقات الاجتماعية المختلفة جميعها على فهم ديانتهم.

وكان أول قاموس إنجليزي موثوق كامل هو قاموس اللغة الإنجليزية، تم نشره عام 1755 من قبل صمويل جونسون، إذ كان القاموس قياسياً لكل من الإملاء الإنجليزي واستخدام الكلمة، والذي بقي أكثر القواميس شهرة حتى عام ١٩٢٨م، وفي الوقت ذاته، حاولت النصوص النحوية من لوث، موراي، بريستلي، وأخرى وصف استخدام قياسي أبعد من ذلك.

ومع الثورة الصناعية كان للإنجليزية الحديثة المتأخرة عدد كلمات أكثر، ناشئة من الثورة الصناعية والتكنولوجيا التي أنشأت حاجة لكلمات جديدة وكذلك تطوير عالمي للغة إضافة إلى تبني الإنجليزية لكلمات أجنبية من عدة دول أخرى من مستعمرات الإمبراطورية البريطانية آنذاك. وفي العصر الحالي يقدر من يتحدثون الإنجليزية كلغة أصلية (أم) بنحو ٤٠٠ مليون نسمة، بينما يتخطى هذا العدد مليار نسمة لمتحدثي الإنجليزية كلغة ثانية حول العالم. كما أن ٥١.٢٪ من المحتسبي على شبكة الإنترنت مكتوب باللغة الإنجليزية بينما ٤٨.٨٪ موزع بين باقي اللغات.

ويتضح من خلال العرض السابق لمراحل تطور اللغة الإنجليزية أنها لغة حية ومتطورة، وتحتوي على مجموعة من الصفات التي قد تتشابه أو تختلف مع اللغات الأخرى، لكنها تبقى إحدى أهم اللغات في العصر الحديث والأكثر استخداماً في مجال العلوم والعلم والبحث والشبكة العنكبوتية.

• مهارات اللغة الإنجليزية:

تعتمد اللغة الإنجليزية على أربع مهارات أساسية وهي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وسيتم تناول تلك المهارات بالتفصيل من خلال ما يأتي:

• مهارة الاستماع:

تلعب مهارة الاستماع دورا مهما في تعلم أي لغة، حيث يضمن الاستماع الفعال الفهم ويساعد على تحسين الدقة عند التحدث، فيمكن تحسين مهارات الاستماع من خلال الاستماع الفعال، ويكون مثلاً:

- ◀◀ للموسيقى قديمة أو حديثة.
- ◀◀ للأفلام والبرامج التلفزيونية والأخبار ووسائل الترفيه والراديو.
- ◀◀ حضور المسرحيات والمعارض والمحادثات وما إلى ذلك باللغة الإنجليزية التي تنظمها المدارس أو المجتمعات الناطقة باللغة الإنجليزية.

• مهارة التحدث:

هي أصعب المهارات اللغوية الأربعة، ولكن بمجرد أن تتحدث الإنجليزية قليلاً، هناك الكثير من الطرق لتحسين بها طريقة تحدثك بسرعة والاستمتاع بالكثير من المرح، فهناك طرق تساعد على تحسين طريقة تحدثك للغة الإنجليزية بشكل فعال وهي:

◀◀ الانضمام إلى الدردشات الصوتية.

◀◀ التحدث والتسجيل لنفسك من خلال تكرار التسجيل عدة مرات حتى تشعر بالسعادة بالنتائج.

◀◀ التحدث إلى الآخرين باللغة الإنجليزية (البخاري، ١٤٢٨، ص ٢٨-٣٧).

• مهارة القراءة:

تعد مهارة القراءة عملية عقلية دماغية وتستغرق وقتاً للتطور، إذ يجب أن يربط العقل بين كل من الرموز والكلمات والعبارات والتعبيرات من جانب وبين المعنى من جانب آخر، بالإضافة إلى فهم قواعد اللغة وهيكل اللغة المستخدمة في المقطع للقراءة، بحيث يمكن القراءة من خلال:

◀◀ كتب باللغة الإنجليزية ومقالات على شبكة الإنترنت، يجب البدء بالكتب السهلة، حتى كتب الأطفال والقصص المصورة، وقد تساعد الصور على الفهم حتى لو عدم معرفة كل الكلمات.

◀◀ تبديل نظام تشغيل الهاتف المحمول أو الكمبيوتر الشخصي أو الكمبيوتر اللوحي إلى اللغة الإنجليزية.

◀◀ الصحف والمجلات والأخبار التي تنشر باللغة الإنجليزية سواء بشكل يومي أو أسبوعي والتي غالباً ما يكون لها مقابل بالعربية.

• مهارة الكتابة:

تعد مهارة الكتابة من المهارات المهمة لكثير من الناس، والكتابة غالباً ترتبط بالتخوف من الوقوع في الأخطاء الكتابية، وللخروج من هذا التخوف يجب أن يتسم الشخص بالتمرس واعتياده على الكتابة مع الانضباط والاستعداد للتعلم، لذا يمكن تحسين مهارة الكتابة من خلال (منصور، ٢٠٢١، ص ٢٤٨):

◀◀ كتابة الكلمات أو العبارات التي تعتقد أنها مفيدة مع معناها وأمثلة لها.

◀◀ كتابة التعليقات في المدونات الإنجليزية.

وفى ضوء ما سبق يتضح أن مهارات اللغة الإنجليزية واثقانها، هي مهارات متعلمة ومكتسبة، لذا يمكن اكتسابها واثقانها بالتدرب عليها، كما أن هذه

المهارات مترابطة ومتكاملة ومتداخلة فيما بينها أثناء التعلم وأثناء عملية التدريس في كل فروع اللغة الإنجليزية.

• **تطور اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية بالمملكة العربية السعودية:**

اهتمت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بتدريس اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم المختلفة، وقد زاد اهتمام الوزارة بتدريس اللغة الإنجليزية بداية من الصف الأول الابتدائي، حيث تم التطبيق في الفصل الأول من العام الدراسي الحالي ١٤٤٣هـ، وفق الخطط الدراسية الجديدة؛ بهدف تحسين مخرجات التعليم، وتنمية قدرات الطلاب والطالبات في وقت مبكر، وإعدادهم للمستقبل بما يحقق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

وتشمل المقررات الجديدة تدريس منهج اللغة الإنجليزية بطريقة تنمي المعرفة والاستكشاف وصقل المهارات اللغوية في سن مبكرة بداية من الصف الأول الابتدائي، حيث أقرت وزارة التعليم تطبيق اللغة الإنجليزية على طلاب وطالبات الصف الأول الابتدائي مواكبة متطلبات المرحلة، وتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وفي إطار الإعداد للمراحل الدراسية اللاحقة ومن ثم لسوق العمل الذي يتطلب إتقان اللغة الإنجليزية، لا سيما مع انفتاح سوق العمل في المملكة وتعدد الفرص، وكذلك دخول العديد من القطاعات العالمية التي تحتاج قدرات بشرية وطنية مؤهلة بكل مهارات المستقبل ولغات العصر. وتهدف وزارة التعليم لتحسين مستويات الطلبة في اللغة الإنجليزية تحدثاً وقراءة وكتابة، وتهيئتهم لمرحلة ما بعد الثانوية العامة، وكذلك تأهيلهم للقبول في الجامعات المحلية والعالمية، ومواكبة أفضل الممارسات التعليمية، إضافة إلى سد الفجوة الحاصلة في المهارات الأساسية بين متطلبات الدراسة الأكاديمية وحاجات سوق العمل .

وقد جاء قرار وزارة التعليم ليدعم رغبة الطلبة وأسراهم في تدريس أبناءهم مهارات اللغة الإنجليزية منذ وقت مبكر، وتعزيز قدراتهم في اللغة الإنجليزية، كما يساعد في تأسيس جيل جديد مؤهل بكل العلوم والمعارف واللغات التي يستشرف بها المستقبل الواعد؛ ليسهم في خدمة وطنه في أي موقع بعد تخرجه، وكذلك دعم الخطط التطويرية التي تنفذها الوزارة ليتواكب التعليم مع برنامج تنمية القدرات البشرية ومستهدفات رؤية المملكة (وزارة التعليم، ١٤٤٣، <https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/en-tech-1443-25.aspx>).

• **البحث الثاني: التعليم الإلكتروني**

• **تعريف التعليم الإلكتروني**

عبارة عن منظومة تقدم البرامج التعليمية عبر الوسائط الإلكترونية مستمدة من التطبيقات التفاعلية الحديثة وتقنيات المعلومات والاتصالات، تتيح بيئة تعليم وتعلم متعددة المصادر، تستخدم بشكل تزامني أو غير تزامني لتحقيق أهداف

تعليمية محددة (Abbasi Kasani, et al., 2020,p97)، وهو ذلك النوع من التعليم الذي يوفر بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام الوسائط الإلكترونية والتقنية بجميع أنواعها؛ بغية إثراء الموقف التعليمي وزيادة فاعلية المتعلم (بريكيت، ٢٠١١، ص٢٥٣).

ويعرف أيضا بأنه الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة، وبرامج في عمليات التعليم، بدأ من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفي والتعلم الذاتي، وانتهاءً ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلبة الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفاز التفاعلي (الحيلة، ٢٠١٤، ص٤١٨).

وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح وغيرها من المصطلحات لكن الأفضل استخدام مصطلح التعليم الإلكتروني بدلا من مصطلح التعليم الافتراضي، وذلك لأن هذا النوع من التعليم شبيه بالتعليم المعتاد إلا أنه يعتمد على الوسائط الإلكترونية، فالتعليم إذن حقيقيا وليس افتراضيا كما يدل على ذلك مصطلح التعليم الافتراضي.

مما سبق اتضح لنا أن التعليم الإلكتروني هو وسيلة للتعليم أو التدريب تمكن المتعلم أو المتدرب من الحصول على التعليم أو التدريب في أي وقت ومن أي مكان من العالم من خلال تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

• أنواع التعليم الإلكتروني

١- التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن) :

ويتم من خلال تبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المعلم والمتعلم في الوقت نفسه، لتدريس المادة، ومن أمثلة ذلك المحادثة الفورية، أو تلقي دروس الفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع إمكانية التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في نفس الوقت (بريكيت، ٢٠١١، ص٢٥٥).

٢- التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن) :

ويقصد به حصول المتعلم على حصص أو دروس مكثفه وفق برنامج تعليمي مخطط تختار فيه الأوقات والأماكن التي تناسب ظروفه، ويمكن استخدام تقنيات متعددة مثل البريد الإلكتروني، وأشرطة الفيديو، ويمتاز هذا النوع من التعليم الإلكتروني بأنه يتم في الوقت والمكان والجهد المناسب للمتعلم، بالإضافة إلى إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيا كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

• تقنيات التعليم الإلكتروني:

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية والتي تدرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية وهي:

◀ التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

◀ تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الإشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت (الهادي، ٢٠٠٥، ص ٣٢).

◀ الحاسوب وشبكاتة: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي (قنديل، ٢٠٠٦، ص ٢٦):
 ✓ التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط.

✓ التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدرا للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.
 ✓ التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم.

ونتيجة لاستخدام التقنيات السابق ذكرها نشأ مصطلح الوسائط المتعددة والذي يعني الاستعانة بوسيطين أو أكثر في عرض وتقديم الخبرات التعليمية للمتعلمين من خلال برامج يتحكم بتشغيلها الكمبيوتر (قنديل، ٢٠٠٦، ص ١٧٤).

أما عن شبكات الحاسوب فيشير الموسي (٢٠٠٧، ص ٢٩) إلى أنها تنقسم إلى:

• شبكة الإنترنت:

هذه الشبكة ذات طبيعة محلية محدودة تخدم مؤسسة أو مجموعة من المدارس أو الجامعات، وتمتاز هذه الشبكة (الإنترنت) في مجال التعليم الإلكتروني بالعديد من الفوائد التربوية والسلوكية، ومنها:

◀ تحميل المناهج الدراسية المقررة على الطلاب في المدارس والجامعات على الشبكة.

◀ يمكن التحكم ببرامج الإنترنت والخدمات التي تقدمها، وكذلك نوع وعدد الأفراد المسموح لهم بالاستخدام.

◀ ضبط العروض والبرامج التي تقدمها الإنترنت بما يتفق مع الأخلاقيات والأعراف الاجتماعية بخلاف الشبكة العالمية المفتوحة.

• الإنترنت (الشبكة العالمية للمعلومات):

- وهذه الشبكة يمكن لأي فرد في العالم الدخول إليها طالما يمتلك جهاز حاسب آلي يتوافق في معايير عمله مع بروتوكولات الشبكة (الإنترنت)، ولكي يتصل الفرد مع أي جهة أو فرد آخر عبر الشبكة يجب أن تتوافر له العناصر التالية:
- ◀◀ جهاز حاسب آلي متوافق مع أنظمة بروتوكولات الإنترنت.
- ◀◀ برامج تطبيقية قادرة على الاحتفاظ بسجلات الأفراد المتصلين بموقع المشترك.
- ◀◀ مودم وجهاز خاص بالاتصالات بين حاسب آلي وآخر عبر الهاتف.
- ◀◀ خوادم الشبكة (Servers) وتكون من الأنواع التالية:
- ✓ خادم الشبكة الذي يوفر خدمات لأجهزة الحاسب على الشبكة.
- ✓ خادم اسم المجال (DNS) وهو جهاز حاسب في إنترنت.
- ✓ خادم البريد (Mail Server) وهو جهاز بشبكة الإنترنت لتوفير خدمات البريد الإلكتروني.
- ✓ خط إنترنت برسم مالي محدد يصل الحاسب الآلي للمشارك بالشبكة.
- ✓ جدار حماية (Firewall) وهو برنامج لمنع أنواع محددة من المعلومات الدخول للأجهزة الشخصية.
- ✓ طابعة إلكترونية موصولة بالحاسب الآلي لتمكين الفرد من الحصول على نسخة ورقية لما يطبع عليه من معلومات في حالة رغبته بذلك.
- ✓ سماعات وميكروفون لإجراء الاتصالات السمعية مع مراكز المعلومات أو مع الآخرين.
- ✓ كاميرا فيديو لإجراء المقابلات والمناقشات الجماعية والمؤتمرات عن بعد (آل عامر، ٢٠١٣، ص٩٢-٩٣).

• عناصر التعليم الإلكتروني:

- للتعليم الإلكتروني مجموعة من العناصر المتفاعلة التي ينبغي توفرها جميعاً أو توفر معظمها لكي تتحقق فلسفة التعليم الإلكتروني ومن هذه العناصر: (التودري، ٢٠٠٤، ص٩٣-١١٢).

• المتعلم الإلكتروني:

- ويقصد بالمتعلم الإلكتروني الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني.
- المعلم الإلكتروني:
- وهو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أدائهم.
- الفصل الدراسي:

- ويقصد به الفصل الدراسي العادي المزود بالأجهزة والبرمجيات والاتصالات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وينقسم إلى نوعين:
- ◀◀ فصل دراسي إلكتروني كامل: وهو الفصل المزود بأجهزة حاسب بعدد الطلاب وجهاز للمعلم مزود ببرنامج أداة الصف بحيث يصبح هذا الجهاز عبارة عن (Server) ومتصل بالشبكة الداخلية في المدرسة.

◀ فصل دراسي إلكتروني جزئي: وهو الفصل الذي يتوفر فيه فقط جهاز حاسب للمعلم متصل بالشبكة الداخلية في المدرسة وجهاز عرض البيانات وشاشة عرض مستقلة في مقدمة الفصل الدراسي.

• **الكتاب الإلكتروني:**

والكتاب الإلكتروني هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف، إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، إذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطالب ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجوداً على صفحات الإنترنت أو منسوخ على أسطوانة ممغنطة.

• **المجلات الإلكترونية:**

ويتم في المجلات الإلكترونية جمع عدداً من المقالات والنصوص والصور والمشاهد التي تخدم موضوعاً علمياً أو خبرياً، بحيث تنشر من خلال الشبكة العالمية الإنترنت أو على أسطوانة ممغنطة (عامر، ٢٠١٥، ص ١٠٠).

• **المكتبات الإلكترونية:**

المكتبة هي أحد أهم العناصر المهمة في التعليم الجامعي، وقد أتاحت التطورات التقنية والمعلوماتية ما يسمى بالمكتبة الإلكترونية، التي يتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المجلات والكتب الإلكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الإنترنت أو من خلال الحصول على أجزاء منها من خلال زيارة أمين المكتبة الإلكترونية (عامر، ٢٠١٥، ص ١٠٠) ..

• **البريد الإلكتروني:**

وهو من أكثر الوسائل انتشاراً في التعليم الإلكتروني، ويتم من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلاب بعضهم وبعضهم، وكذلك بين الطلاب ومعلميهم، إضافة إلى التواصل بين المؤسسات التعليمية والبحوثية المختلفة (عامر، ٢٠١٥، ص ١٠٠).

• **المؤتمرات التعليمية الإلكترونية:**

ساهمت التقنية وتطبيقاتها المختلفة في إتاحة عقد المؤتمرات التعليمية العلمية والتي تضم متحدثين وخبراء وحضور من أقطار مختلفة لتحقيق القدر الأكبر من الانتشار والفائدة وذلك من خلال شبكة الإنترنت (عن بعد)، إذ يكون كل من المتحدثين في جامعته أو حتى في منزله وكذلك الطلاب أو المهتمين قد يكونون في قاعة تبعد عنه آلاف الكيلومترات، أو حتى في منازلهم، وهذه خدمة مهمة يوفرها التعليم الإلكتروني (عامر، ٢٠١٥، ص ١٠٠).

• **الفصول الافتراضية:**

وهي عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي، يتم برمجته ووضعها على صفحة خاصة على الإنترنت، بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم إلكترونياً (عامر، ٢٠١٥، ص ١٠٠).

• **المعامل الافتراضية:**

وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية، بحيث يتم برمجتها ونشرها على الإنترنت، أو على أسطوانات ممغنطة، ويتم من خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الموقع (آل عامر، ٢٠١٣، ص٩٦).

• **الغرض من التعليم الإلكتروني:**

إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب. لأنه تغلب على عوائق المكان والزمان، وقللة التكلفة، بالإضافة إلى ذلك فإن توفير التعليم إلكترونيًا لا يحتاج إلى ميزانيات ضخمة لإنشاء مباني كبيرة وفصول دراسية والتي عادة تتطلب تخصيص مبالغ لإدارتها وصيانتها. ويعود انتشار التعليم الإلكتروني أيضًا إلى مرونة التعلم حيث إن عملية التعليم أو التدريب تتم بمرونة كبيرة من حيث الزمان والمكان كما إن التطور التقني والمنافسة الشديدة بين مقدمي البرامج الدراسية والتدريبية جعلها هذه البرامج في متناول شرائح كبيرة من المجتمع، الأمر الذي أدى بدوره إلى زيادة انتشار التعليم الإلكتروني، كما يعد التعليم الإلكتروني استثمارًا للموارد البشرية والمادية، إذ يسهم بفاعلية في حل مشكلة التخصصات النادرة حيث أصبح من السهل على المتعلم التواصل مع أي تخصص علمي نادر في أي موقع من العالم مباشرة وخلال لحظات معدودة، كما أن المادة التدريبية المعدة من قبل المؤسسات التعليمية متاحة لمن يرغب وهذا يساعد في تراكم الخبرات، وبتكلفة قليلة.

ويسهم التعليم الإلكتروني في تحويل الفلسفة التعليمية التقليدية المعتمدة على المجموعة، إلى التعليم المعتمد على الفرد وذلك من خلال (علي، حسون، ٢٠٠٩، ص ٥-٦):

« الوقت والمنهج وتماثريته تعتمد على مستوى ومهارات الطالب وليس على معدل المجموعة.

« الطالب المتميز يستطيع التقدم دون انتظار الطلاب الأقل مستوى.

« الطالب الأقل مستوى لديه وقت لرفع مستواه.

• **أهداف التعليم الإلكتروني:**

تهدف تجربة التعليم الإلكتروني إلى تحقيق الأهداف التالية (جبر، رشيد، ٢٠١٢، ص٥٠٥):

« إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز قدره الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقاته.

« تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم.

« نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

« الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.

◀ يوفر التعليم الإلكتروني للمرأة (لا سيما في العالم العربي) فرصة كبيرة لإتمام تعليمها ولا سيما التعليم الجامعي فتتغلب على مصاعب الخروج من البيت والانتظام في صفوف الجامعة أي ان هذا التعليم هيباً مرونة التعليم مكانياً وزمانياً .

◀ تنمية مهارات الطلبة.

◀ إن هذا النوع من التعليم يقدم للطلبة من المعلومات والمعارف الكثير مقارنة بوسائل التعليم التقليدي إذ إن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يوفر مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات فضلاً عن إمكانية تبادل الخبرات التربوية وفضلاً عن كل ما تقدم فإن هذا النوع من التعليم يراعي بشكل كبير ظروف الدارسين التعليمية.

• فوائد التعليم الإلكتروني:

◀ يجعل الباب مفتوحاً أمام الجميع للحصول على فرصتهم في التعليم إذ يتسم هذا النوع من التعليم بأنه لا يضع شروطاً للتعليم.

◀ قلة التكلفة المالية.

◀ زيادة إمكانية اتصال الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة وأساتذتهم والجامعة وذلك من خلال ما يوفره هذا التعليم من سهولة الاتصال وفي اتجاهات عديدة كمجالس النقاش والبريد الإلكتروني وغيرها وهذا من شأنه يدعم مساهمة الطلبة في طرح وجهات نظرهم والمشاركة في النقاش.

◀ يحقق ما يعرف بالتعليم الذاتي أي اعتماد المتعلم على نفسه وهذا يجعل من الطالب باحثاً عن المعلومة وليس مجرد متلقي لها كما هو حال التعليم التقليدي.

◀ كما إن عدم الالتزام في الحضور للطلاب والمعلم يوفر الزمن لكليهما، كما أن ذلك يقلل من الأعباء الإدارية الملقاة على المعلم مثل استلام الواجبات وغيرها .

◀ إن كل ما تقدم يجعل التعليم الإلكتروني قادراً على التغلب على الكثير من العوائق التي تحد من إمكانية الالتحاق بالتعليم التقليدي مثل (الانتظام، التوقيت، المكان، ظروف العمل، متطلبات القبول، العمر، نظم التقديم الشهادات) (كافي، ٢٠٠٩، ص ٣٧ - ٤٠).

• عقبات التعليم الإلكتروني وتذليلها:

بالرغم من الفوائد الكبيرة والعديدة للتعليم الإلكتروني، إلا أنه يواجه بعض العقبات والتحديات، فعملية التعلم الإلكتروني تعتمد على الإنترنت ولكي نفهم بشكل أفضل عيوب التعليم الإلكتروني يجب أن نبدأ بفهم شبكة الإنترنت من حيث أنها تقنية وأداة اتصال، ولكونها نظام مفتوح فإن شبكة الإنترنت لا تعرض المعلومات المفيدة فقط ولكنها تقدم الكثير من الخدمات منها الصالح مثل البحوث العلمية ومنها الطالح مثل المواقع الإباحية، وعليه فإن الطلاب والمؤسسات

التعليمية التي تعتمد على التعليم الإلكتروني سوف تكون عرضة لكل ما يوجد به النظام المفتوح الذي تمثله شبكة الإنترنت، سواء كان مفيدا أم معيبا، كما يجب على الطلاب عند استخدام الإنترنت لأغراض البحث والتعليم أن يعوا بأن ليس كل ما ينشر على الإنترنت صحيحا رغم أن الصحيح قد يشكل الجزء الأكبر، ولذلك يتعين على الطلاب والمدرسين على حد سواء تطوير قدراتهم النقدية والبحثية والعلمية من حيث إمعان النظر في أية معلومة يحصلون عليها عبر شبكة الإنترنت لتبين صحتها ودقتها (علي، حسون، ٢٠٠٩، ص ٩).

ويمكن سرد أهم العقبات على النحو التالي: -

• **أولا: توفر الكثير من المعلومات المضللة والخاطئة على شبكة الإنترنت:**

يوجد الكثير من المعلومات المضللة والخاطئة على شبكة الإنترنت والتي من شأنها إلحاق الضرر بالأمانة الأكاديمية والتأثير سلبا على نوعية المعرفة التي يحصل عليها الطلاب. ولأن شبكة الإنترنت تكتظ بالبحوث والأوراق الجاهزة "لنسخ واللصق"، وهي بأعداد لا حدود لها وتشكل نسبة كبيرة من المواد المنشورة على الشبكة بأسرها، وعلى هذا الأساس يستطيع الطلاب الغش وانتحال بحوثهم من الإنترنت بحيث تبدو سليمة من الناحية الأكاديمية تماما كأي بحث يتم إعداده بكل أمانة.

إذاً العقبة هنا هي المعلومات والبحوث واسعة الانتشار على الإنترنت والتي يمكن إن توفر ملاذا سهلا بدلا من بذل الجهد واكتساب المعرفة وهذا التوجه كمفهوم يمكن أن يدمر الأكاديمية في أي مؤسسة تعليمية.

ويمكن تذييل تلك العقبة من خلال وضع المدارس والمؤسسات التعليمية المعنية لسياسة صارمة غير متسامحة إزاء الأمانة الأكاديمية، إذا من شأن ذلك تحقيق استمرارية تلك المدارس في البقاء والمحافظة على جودة مخرجاتها التعليمية في عصر الإنترنت، ففضية الأمانة العلمية والأكاديمية وسياسات التعامل معها تبقى أهم القضايا المطروحة في معالجة تلك الإشكالية، إضافة إلى كل الجوانب التي ترتبط بأمن المعلومات وسياساته الصارمة. والمقصود بسياسة الأمن الصارمة هو القدرة على تحديد من يسمح له ومن لا يسمح له بالوصول إلى معلومات المدرسة أو الجامعة مع ضرورة الالتزام بهذه السياسة ووضعها موضع التنفيذ العلمي باستخدام الوسائل التقنية مثل "جدار النار" (علي، حسون، ٢٠٠٩، ص ١٠) وهو عبارة عن برنامج حاسوبي يعمل لحماية الشبكة ضد التهديدات الخارجية مثل المولعين بالحواسيب وهي تراقب الدخول إلى الشبكة والخروج منها، وهناك العديد من التقنيات الحاسوبية الأخرى التي يمكن أن تخدم هذا الغرض، وعلى النظم التعليمية أن تتميز بخاصية الرقابة والكفاءة التقنية للسيطرة على كل شيء يتعلق بالتعليم الإلكتروني بما في ذلك موارد ونوعية التعليم وفوق كل ذلك الأمانة الأكاديمية.

• **ثانياً: الإنترنت أداة معقدة التقنية من حيث الأجهزة ووسائل الاتصال**
ولذلك فإن إدخال التعليم ضمن البنية التحتية لهذه الشبكة وفي ظل نقص التمويل وشح الموارد الذي تعاني منه معظم المدارس في العالم، فإن الوقت لا يزال مبكراً بعض الشيء لافتراض إمكانية النظر في إدخال التعليم الإلكتروني وتوفير شبكة الإنترنت في معظم القاعات الدراسية على نطاق العالم في المستقبل القريب، ومن الجدير بالذكر هو إن بعض المدارس الأمريكية غير متصلة بالإنترنت حتى يومنا هذا.

• **ثالثاً: المستوى العلمي للمدرسين الذين يقومون باستخدام الإنترنت لأغراض التعليم الإلكتروني**

يجب تعليم وتدريب المدرسين والتربويين وصل مهاراتهم لتمكينهم من توظيف وإدارة واستخدام إمكانات التعليم الإلكتروني بكفاءة من خلال هذه الشبكة، حيث يكون باستطاعتهم استخدام هذه الأداة بالفاعلية المطلوبة.

ويشمل التدريب في مجال التقنية واستخدام الإنترنت بجانب التدريب على وسائل التدريس والقضايا الاجتماعية والإنسانية الأخرى في الصف بما يمكنهم من تحسين قدراتهم على التعاطي مع التعليم الإلكتروني (علي، حسون، ٢٠٠٩، ص ١٠-١١).

• **الدراسات السابقة:**

• **أولاً: الدراسات العربية:**

• **دراسة (المطيري، ٢٠٢١):**

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة من الصف الثاني عشر في منطقة الفروانية في دولة الكويت، وتم استخدام أداة الاستبانة حيث تكونت من (٢٠) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات وهي: استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتفاعل الطلبة الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتم توزيع الاستبانة بالطريقة الإلكترونية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة، كما أشار نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الأدبي، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الثانوية وإزالة كافة المعوقات

المادية والبشرية والمادية والفضية، وضرورة استثمار التوجهات الإيجابية للطلبة نحو استخدام استراتيجية التعليم عن بعد، والعمل على وضع الخطط المناسبة والبرامج للاستفادة من هذه التوجهات، وضرورة العمل على الدمج بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني للاستفادة من مزايا التعليم الإلكتروني.

• دراسة (أبو شخيدم، ٢٠٢٠):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (٠.٨٠٤) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

• دراسة (السبيعي، ٢٠١٧):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة مكونة من جزأين رئيسيين: الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية، والثاني متعلق بمحاور الاستبانة، وتضمن محورين هما: واقع استخدام التعلم الإلكتروني، صعوبات استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٢) منهم (١٣٤) معلماً و (٨) مشرفين تربويين تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل في العام ١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين واختبار مان ويتني، وقد أشارت النتائج لمحور واقع استخدام التعلم الإلكتروني بدرجة منخفضة، وجاء مستوى الصعوبات بوجه عام بدرجة متوسطة. وكذلك جاءت الصعوبات الخاصة بالبرمجيات والأجهزة في الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبة، يليها الصعوبات الخاصة بالطالب والمادة، والصعوبات الخاصة بالمعلم. كما لم توجد فروق بين استجابات المعلمين

والمشرفين في أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، ولم توجد فروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً للمؤهل والخبرة في أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، ووجدت فروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً للدورات التدريبية في أبعاد الصعوبات الخاصة بالأجهزة والبرمجيات.

• دراسة (أحمد، وزروق، ٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بمحلية كوستي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي محلية كوستي والبالغ عددهم (١٤٨٤) معلم ومعلمة، حيث اختيرت عينة عشوائية مكونة من (١٥٠) معلم ومعلمة. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس تتضمن: وجود ضعف معرفي في استخدام التعليم الإلكتروني، قلة اهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني، عدم وجود البيئة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم؛ بالإضافة لضعف الدعم المالي لتدريب المعلمين.

• دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٥):

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل وقياس أثره على التحصيل والقدرة على الإنجاز لدى طلاب التعلم التجاري بكلية التربية بسوهاج، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي على عينة الدراسة التي تكونت من (٢٠) من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ 0.01 بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل في التدريس، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

• دراسة (محمد، ٢٠١٤):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مدارس المهوبة والتميز، كما تهدف إلى معرفة المكاسب التي يجنيها التلاميذ والمعلمين في استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، ومعرفة المشكلات التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، كما هدفت الدراسة إلى وضع اختبار لعينتين مرتبطتين للمقارنة بين متوسطات درجات التلاميذ والتلميذات الصف السابع في

الفترة الثانية والفترة النهائية ، أتبعَت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي والمنهج التجريبي وقد شمل مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين والتميزين والتلاميذ والتلميذات ، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية ، بلغ عدد المعلمين (٨٤) معلما ومعلمة كما بلغ عدد التلاميذ والتلميذات الذين طبق الاختبار عليهم (٤٤) تلميذ وتلميذة كما قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع (٧) أفراد من المختصين في مجال تعليم الموهوبين والتميزين ، استخدم الباحث الاستبانة ، والمقابلة ، والاختبار للتلاميذ كأداة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة من أفراد عينة الدراسة ، ولتحليل المعلومات استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ومن خلال هذا التحليل خرجت الدراسة بأهم النتائج التالية : استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية يساعد على تنمية قدرة التلميذ على الفهم ، وتحليل المادة العلمية ، واكساب التلميذ مهارة التعلم الذاتي ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ وتلميذات الصف السابع في اختبار الفترتين الثانية والنهائية لصالح الفترة النهائية.

• دراسة (الغليظ، ٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات على رفع التحصيل الدراسي في جامعة القدس المفتوحة في منطقة غزة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الرياضيات في جامعة القدس المفتوحة في منطقة غزة التعليمية. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

ولقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة SPSS. تضمنت الدراسة ثلاثة أبعاد هي: مدى فاعلية التدريس، توجه الدارسين في مقررات الرياضيات نحو التعليم الإلكتروني ، والبعد الثالث التعليم الإلكتروني في رفع التحصيل الدراسي وبناء قيم وسلوك واتجاهات لدى الدارسين في تطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في جامعة القدس المفتوحة في منطقة غزة التعليمية لعام ٢٠١٠ - ٢٠١١ م، وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأبعاد، البعد الأول واقع التعليم الإلكتروني من حيث معرفة الدارسين به وأهميته واستخدامه في الصعوبات التي تواجه الدارسين في استخدام التعليم الإلكتروني في مقررات الرياضيات. وقد أجريت الدراسة على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ م بإتباع الأسس العملية المطلوبة والإجراءات التطبيقية لتعلم الإلكتروني واستراتيجيته بعد دراسة الفروق الإحصائية بين المجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

« أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات لما له أثر بليغ في التعليم الإلكتروني لكل مستويات الدارسين، مؤثرا بشكل إيجابي في مشاركتهم وتفاعلهم الصفي، مما كان له الأثر في فاعلية التعليم الإلكتروني مقارنة بالطرق التدريسية التقليدية الأخرى مراعية الفروق الفردية بين الدارسين. «
 وجود فروق إحصائية ذات دلالة واضحة تؤكد على تأثير استخدام التعلم الإلكتروني على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات للمرحلة الجامعية.
 « تنمية اتجاهات سلوكية ذات قيم دينية واجتماعية: تعاون -مسئولية - نظام -إخلاص -عطاء -مبادرة -منافسه -روح الفريق الواحد - الأخذ بتوصيات الدراسة لتطبيق التعلم الإلكتروني في مادة الرياضيات، وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات متفقه مع نتائج الأبحاث والدراسات السابقة التي أكدت فاعلية التعليم الإلكتروني أكاديميا واجتماعيا.

• -دراسة (الغامدي، والحبيب، ٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية مقارنة بالطريقة التقليدية والقائمة على استخدام الكتاب المدرسي والسبورة والأقلام الملونة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (٦٠) طالبا من طلاب الصف الأول ثانوي بثانوية بني ظبيان بمنطقة الباحة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحدهما تجريبية درست القواعد المستهدفة باستخدام التعليم الإلكتروني، والأخرى ضابطة درست القواعد نفسها بالطريقة التقليدية، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ. وقد طبق على عينة الدراسة اختبارا تحصيليا من إعداد الباحث شمل المستويات الثلاثة الأولى (التذكر -الفهم -التطبيق) حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، وقد طبق الاختبار التحصيلي على عينة من الدراسة قبلها وبعديا وتم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدلالة الفروق.

• ثانيا: الدراسات الأجنبية:

• دراسة إبراهيم موتمبيك (٢٠١٨، Ibrahim Mutambik):

على مدى العقود القليلة الماضية، كانت هناك زيادة هائلة في التقدم التكنولوجي ولا يمكن المبالغة في التأكيد على أهمية ذلك في مجال التعليم. يعتبر اعتماد واستخدام التعلم الإلكتروني في دراسة اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، على وجه الخصوص، أحد هذه المجالات التي شهدت مثل هذا التطور السريع لبعض الوقت الآن. نتيجة لذلك، تخصص الحكومة في جميع أنحاء العالم الكثير من الموارد لمواكبة هذا التقدم التكنولوجي. في ضوء ذلك، التزمت

حكومة المملكة العربية السعودية من خلال وزارة التربية والتعليم مؤخراً، على المستويين العملي والسياسي، على أمل الاستفادة أيضاً من استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المدارس السعودية. ومع ذلك، لا يعرف الكثير عن تصور الطلاب والمعلمين فيما يتعلق بدور التعلم الإلكتروني وهو دراسة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في السياق السعودي. تعتمد هذه الورقة على تحقيق تجريبي باستخدام مقابلات جماعية مع الطلاب والمعلمين من أجل اكتساب نظرة ثاقبة لتصورهم حول دور التعلم الإلكتروني في دراسة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية. يتم عرض النتائج ومناقشتها في أربع مجالات موضوعية: تعزيز مهارات التعلم الأساسية والتعلم المستقل والتعلم المرن والتعلم التفاعلي.

• دراسة معين وأميلييا (Mu'in & Amelia، ٢٠١٨):

واحدة من أحدث القضايا في السنوات الأخيرة هي تطوير دمج التعلم عبر الإنترنت في الفصل الدراسي. في إندونيسيا، يُنظر إليه في قانون وزير التعليم والثقافة رقم ١٠٩ لسنة ٢٠١٣. وقد نشأت هذه المسألة من المشاكل المتعلقة بالتوافر، وإمكانية الوصول، والجودة، والمساواة، والضمان. علاوة على ذلك، تبذل وزارة التربية والتعليم جهداً لتطوير منصة التعلم الإلكتروني في الجامعات. كواحدة من الجامعات التي تدعم سياسة الحكومة. ونتيجة لذلك، هناك حاجة لكشف تصورات الطلاب في تنفيذ هذه السياسة كإحدى الطرق لرؤية المعيار الناجح واستكشاف وجهات نظر الطلاب. باستخدام الطريقة النوعية، كشفت هذه الدراسة عن بؤر رؤية طلاب قسم اللغة الإنجليزية للتقييم المستقل ونتائج التعلم وتقييم تعلم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت. باستخدام استبيان ومقابلة، أظهرت النتائج أن برنامج التعلم الإلكتروني يدعم الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية. يتضح من تصوراتهم للتقييم المستقل أن الطلاب قدموا استجابة جيدة. فيما يتعلق بنتائج التعلم، كانت إجابات الطلاب في فئة عادل. وفي الوقت نفسه، في تقييم التعلم الإلكتروني، كانت إجابات الطلاب في فئة المعرض. يمكن التقليل من مشكلات التوافر، وإمكانية الوصول، والجودة، والمساواة، والضمان من خلال التعلم الإلكتروني. وبالتالي، تقدم هذه الدراسة دليلاً للجامعات الأخرى التي توشك على دمج التعلم الإلكتروني لتحسين واستكمال الفصول الدراسية وجهاً لوجه.

• دراسة المقرتي (Al-Maqtri M.A.T، ٢٠١٤):

تبحث الدراسة في الوضع الحالي للتعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية في أقسام اللغة الإنجليزية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. يتم استخدام تقنية دراسة الحالة لجمع البيانات المطلوبة. لتحقيق أهداف الدراسة يتم طرح ثمانية أسئلة. تلخص الإجابات على كل من هذه

الأسئلة نتائج الدراسة على النحو التالي: يعتبر كل من المعلمين والمعلمات أن التعلم الإلكتروني من خلال Blackboard (Bb) فعال. بشكل عام، لا يعتبر كل من الطلاب والطالبات التعلم الإلكتروني فعالاً على الرغم من أن الإناث لديهن موقف أكثر إيجابية تجاه التعلم الإلكتروني من نظرائهن الذكور. تظهر البيانات أن الطلاب ليس لديهم الحافز للعمل مع التعلم الإلكتروني. تظهر النتائج أيضاً أن الطلاب يسيئون استخدام نظام Blackboard في الانتحال على نطاق واسع. تبين أن الاختبارات القصيرة عبر الإنترنت أكثر فاعلية من المهام الدراسية على الرغم من أن بعض الطلاب لا يفضلون ذلك. باستثناء التحقق من الحضور والتحقق من رسائل البريد الإلكتروني إلى حد ما، لا يتعامل الطلاب مطلقاً مع جميع الأنشطة الأخرى المتعلقة بـ Blackboard. يقول عدد كبير من الطلاب والفتيات على وجه الخصوص، إنهم لا يستطيعون الوصول إلى الإنترنت. نتيجة لذلك، وجد أن التعلم الإلكتروني لا يجعل تعلم اللغة الإنجليزية أفضل. وتختتم الورقة بتقديم بعض التوصيات والاقتراحات.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوها باستخدام الطريقة التقليدية عند مستوى التذكر.

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوها باستخدام الطريقة التقليدية عند مستوى الفهم.

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوها باستخدام الطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق.

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوها باستخدام الطريقة التقليدية عند المستويات الثلاثة مجتمعة.

• التعقيب على الدراسات السابقة:

شكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة بالنسبة للباحثة، استفادت منها في بدء العمل بالدراسة، ووضع المخطط التنظيمي لها، كما ساعدتها في تصميم ووضع أدوات الدراسة من استبيانات وخلافه، وتختلف الدراسة الحالية عن

الدراسات السابق في: الأهداف، والعينة، والإجراءات الميدانية، وطبيعة بعض المغيرات التابعة والمستقلة، وتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في طريقة ومنهجية البحث، وتختلف عنهم في أنها تتميز بالتطبيق على جميع معلمات اللغة الإنجليزية بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية.

من حيث الأهداف: تناولت الدراسات السابقة التعليم الإلكتروني وتنوعت أهدافها حيث هدفت بعض الدراسات لمعرفة فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كدراسة (المطيري، ٢٠٢١) ودراسة (أبو شخيدم، ٢٠٢٠)، ودراسات هدفت لمعرفة واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية كدراسة (السبيعي، ٢٠١٧)، ودراسات هدفت للكشف عن أثر استخدام التعليم الإلكتروني في رفع التحصيل الدراسي كدراسة (الغليظ، ٢٠١٢) ودراسة (الغامدي والحبیب، ٢٠١١)، ودراسات هدفت للكشف عن معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس كدراسة (أحمد وزروق، ٢٠١٦)، ودراسات هدفت إلى إعداد برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل وقياس أثره على التحصيل والقدرة على الإنجاز كدراسة (عبدالوهاب، ٢٠١٥)، ودراسات اهتمت بفاعلية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية كدراسة (محمد، ٢٠١٤) والدراسة الحالية هدفت إلى معرفة واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.

أما من حيث المنهج المتبع في الدراسات السابقة فهي متنوعة، منها استخدم المنهج الوصفي كدراسة (المطيري، ٢٠٢١) ودراسة (أبو شخيدم، ٢٠٢٠) ودراسة (السبيعي، ٢٠١٧) ودراسة (أحمد وزروق، ٢٠١٦)، وهناك من استخدم المنهج التجريبي كدراسة (الغامدي والحبیب، ٢٠١١)، ومنها من استخدم المنهج الوصفي والتجريبي كدراسة (محمد، ٢٠١١). والدراسة الحالية ستطبق المنهج الوصفي.

أما بالنسبة لعينة الدراسة، تنوعت الدراسات منها من كانت عينته على أعضاء هيئة التدريس كدراسة (أبو شخيدم، ٢٠٢٠)، ومنها من كانت عينته على معلمين ومشرفين تربويين كدراسة (السبيعي، ٢٠١٧)، ومنهم من كانت عينتهم على معلمي معلمات مرحلة التعليم الأساسي كدراسة (أحمد وزروق، ٢٠١٦) ومنهم من كانت عينته على الطلاب كدراسة (المطيري، ٢٠٢١) و (عبدالوهاب، ٢٠١٥) و (الغليظ، ٢٠١٢) و (الغامدي والحبیب، ٢٠١١)، أما دراسة (محمد، ٢٠١٤) كانت عينته على معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين والمتميزين والتلاميذ والتلميذات، والدراسة الحالية ستطبق على معلمات اللغة الإنجليزية.

كذلك تعددت الدراسات بالنسبة لأدوات الدراسة منها ما استخدم الاختبار التحصيلي كدراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٥) و (الغامدي والحبیب، ٢٠١١)، ومنها ما استخدم أداة الاستبانة كدراسة (المطيري، ٢٠٢١) و (أبو شخيدم، ٢٠٢٠) و (السبيعي، ٢٠١٧) و (أحمد وزروق، ٢٠١٦) و (الغليظ، ٢٠١٢)، والدراسة الحالية ستخذ الاستبانة أداة لها.

ونستنتج من نتائج الدراسات السابقة التي هدفت لمعرفة فاعلية التعليم الإلكتروني وأثره على العملية التعليمية، اتفقت جميعها على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاستخدام التعليم الإلكتروني في التعليم وأوصت الدراسات على ضرورة العمل على الدمج بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني للاستفادة من مزايا التعليم الإلكتروني، وضرورة إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على استخدامه.

وفي ضوء تلك الدراسات السابقة أضح للباحثة إن الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة وخاصة من حيث استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، واختلفت معها من حيث حدود وعينة الدراسة إذ اقتصرَت الدراسة الحالية على معلمات اللغة الإنجليزية بمدينة حائل.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها:

• منهج الدراسة.

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، والذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية ويتوافق مع أهدافها، وفيه " يتم استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها " (العساف، ٢٠٠٦، ص ١٩١)، وهو " يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويُعبّر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، وأما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها " (عبيدات وآخرون، ٢٠١٤، ص ١٨٠).

• مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.، وقد تم التركيز على المعلمات العاملات في المدارس الحكومية والبالغ عددهن (١٩٧) معلمة، وذلك وفقاً للإحصائية الأخيرة لإدارة الإشراف التربوي باعتبار أنهن يمثلن الشريحة الأكبر من المعلمات العاملات في تدريس اللغة الإنجليزية، وقد استجبن جميعاً أي بنسبة (١٠٠.٠٪).

• خصائص أفراد عينة الدراسة.

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الشخصية والوظيفية تتمثل في: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، وذلك على النحو التالي:

١- المؤهل العلمي

جدول (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
٨٧.٣	١٧٢	بكالوريوس
١١.٧	٢٣	ماجستير
١.٠	٢	دكتوراه
١٠٠.٠	١٩٧	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث أن النسبة الأكبر من المعلمات مؤهلهن العلمي بكالوريوس بتكرار (١٧٢) معلمة وبنسبة (٨٧.٣٪)، في حين أن هناك (٢٣) معلمة بنسبة (١١.٧٪) مؤهلهن العلمي ماجستير، وهناك (٢) من المعلمات بنسبة (١.٠٪) مؤهلهن العلمي دكتوراه.

٢- سنوات الخبرة

جدول (٢) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
٦.١	١٢	أقل من ٥ سنوات
٧٠.٦	١٣٩	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
١٩.٨	٣٩	١٠ إلى أقل من ١٥ سنة
٣.٦	٧	١٥ سنة فأكثر
١٠٠	١٩٧	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول (٢) أن النسبة الأكبر من المعلمات خبرتهن ما بين (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات بتكرار (١٣٩) معلمة وبنسبة (٧٠.٦٪)، في حين أن هناك (٣٩) معلمة بنسبة (١٩.٨٪) خبرتهن ما بين (١٠) إلى أقل من (١٥) سنة، كما أن هناك (١٢) معلمة بنسبة (٦.١٪) سنوات خبرتهن أقل من (٥) سنوات، وهناك (٧) معلمات بنسبة (٣.٦٪) خبرتهن (١٥) سنة فأكثر.

٣- الدورات التدريبية

جدول (٣) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

جدول (٣) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

النسبة المئوية	التكرارات	الدورات التدريبية
١٥.٢	٣٠	لا يوجد
١٩.٣	٣٨	دورة واحدة
٥٧.٤	١١٣	دورتين
٨.١	١٦	ثلاث دورات فأكثر
١٠٠	١٩٧	الإجمالي

يوضح الجدول (٣) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث أن ما يزيد على نصف أفراد الدراسة حصلن على دورتين تدريبية بتكرار (١١٣) معلمة وبنسبة (٥٧.٤٪)، في حين أن هناك (٣٨) معلمة بنسبة (١٩.٣٪) حصلن على دورة تدريبية واحدة، كما أن هناك (٣٠) معلمة بنسبة (١٥.٢٪) لم يحصلن على أي دورات تدريبية.

• أداة الدراسة.

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، ويعرف عبيدات وآخرون (٢٠١٢، ص١٠٦) الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

◀◀ القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية.

◀◀ القسم الثاني: وهو يتكون من (٣٤) عبارة مقسمة على محورين، كما يلي:

◀◀ المحور الأول: تناول واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويتكون من (٢٠) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد، وذلك على النحو التالي:

✓ البعد الأول: يتناول واقع تدريس مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، ويتضمن (٥) عبارات.

✓ البعد الثاني: يتناول واقع تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، ويتضمن (٥) عبارات.

✓ البعد الثالث: يتناول واقع تدريس مهارة القراءة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، ويتضمن (٥) عبارات.

✓ البعد الرابع: يتناول واقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، ويتضمن (٥) عبارات.

◀◀ المحور الثاني: يتناول الصعوبات التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، ويتكون من (١٤) عبارة، موزعة على بُعدين، وذلك على النحو التالي:

✓ البعد الأول: يتناول الصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويتضمن (٧) عبارات.

✓ البعد الثاني: يتناول الصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويتضمن (٧) عبارات.

وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية:

٥ - موافق بشدة ٤ - موافق ٣ - محايد ٢ - غير موافق ١ - غير موافق بشدة

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥ - ١ = ٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥ = ٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول (٤):

جدول (٤) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥.٠ - ٤.٢١	٣.٤١ - ٢.٦١	٢.٦٠ - ١.٨١	١.٨٠ - ١	

• صدق أداة الدراسة

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠٠٦، ص ٤٣٠)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠١٤، ص ١٧٩)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

• الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق الحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، تم عرضها على عدد من الحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم. (ملحق رقم (٣))، وقد طلب من الحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى وملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة. (ملحق رقم (١) الاستبانة في صورتها الأولية).

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها الحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية الحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق رقم (٢).

• صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٣٣) معلمة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة) بالدرجة الكلية لكل بُعد

مهارات الاستماع		مهارات التحدث		مهارات القراءة		مهارات الكتابة	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥١٥	١	٠.٧٠٠	١	٠.٥٥١	١	٠.٧١٩
٢	٠.٦٣٥	٢	٠.٧٣٠	٢	٠.٦٦٠	٢	٠.٧٥٥
٣	٠.٦٢٢	٣	٠.٧١٩	٣	٠.٧٧٣	٣	٠.٧١١
٤	٠.٦٠٨	٤	٠.٦٩٣	٤	٠.٧١٠	٤	٠.٧٧٧
٥	٠.٦٠٥	٥	٠.٦٦٣	٥	٠.٥٦٦	٥	٠.٧٠٣

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول (٥) أن جميع عبارات أبعاد محور "مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة" دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات مهارة الاستماع ما بين (٠.٥١٥، ٠.٦٣٥)، ولمهارة التحدث ما بين (٠.٦٦٣، ٠.٧٦٩)، ولمهارة القراءة ما بين (٠.٥٥١، ٠.٧٧٣)، ولمهارة الكتابة ما بين (٠.٧٠٣، ٠.٧٧٧)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محور (مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة) بالدرجة الكلية للمحور

الأبعاد	معامل الارتباط
مهارة الاستماع	♦♦٠.٦٥٩
مهارة التحدث	♦♦٠.٥٦٨
مهارة القراءة	♦♦٠.٥٩١
مهارة الكتابة	♦♦٠.٧١٢

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن جميع أبعاد محور "مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة" دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمهارات ما بين (٠.٥٦٨، ٠.٧١٢)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على وجود معاملات الاتساق الداخلي بدرجة أعلى من المتوسط، كما يشير إلى مؤشرات صدق مقبولة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة) بالدرجة الكلية لكل بعد

الصعوبات الفنية		الصعوبات التقنية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	♦♦٠.٦٠٤	١	♦♦٠.٥٥٤
٢	♦♦٠.٥٨٧	٢	♦♦٠.٥٣٨
٣	♦♦٠.٧٥٧	٣	♦♦٠.٥٨٧
٤	♦♦٠.٧١١	٤	♦♦٠.٥٩٦
٥	♦♦٠.٥٣٣	٥	♦♦٠.٧٧٢
٦	♦♦٠.٦٥٥	٦	♦♦٠.٦٦٦
٧	♦♦٠.٧٧٦	٧	♦♦٠.٦٩٦

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول (٧) أن جميع عبارات أبعاد محور "الصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة" دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات الصعوبات الفنية ما بين (٠.٥٣٣، ٠.٧٧٦)، وللصعوبات التقنية ما بين (٠.٥٣٨، ٠.٧٧٢)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع نسبي لمعاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محور (الصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	الأبعاد
٠.٧٩٧	الصعوبات الفنية
٠.٧١١	الصعوبات التقنية

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول (٨) أن جميع أبعاد محور " الصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة "دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للصعوبات ما بين (٠.٧١١، ٠.٧٩٧)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

• ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢، ص ٤٣٠)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول رقم (٩) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (٩) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	مهارة الاستماع	٥	٠.٧٣٩
٢	مهارة التحدث	٥	٠.٧٩٤
٣	مهارة القراءة	٥	٠.٧٦١
٤	مهارة الكتابة	٥	٠.٧٨٣
٥	الدرجة الكلية للمهارات	٢٠	٠.٨٥٨
٦	الصعوبات الفنية	٧	٠.٧٤٩
٧	الصعوبات التقنية	٧	٠.٧٦٢
٨	الدرجة الكلية للصعوبات	١٤	٠.٨٦٣
	الثبات الكلي	٣٤	٠.٨٨٣

يوضح الجدول (٩) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٨٨٣) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٧٣٩، ٠.٨٦٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

• إجراءات تطبيق أداة الدراسة

- قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) حسب للخطوات التالية:
- ◀ الحصول على موافقة المشرف الأكاديمي لتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة).
- ◀ أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المعنية لتطبيق الأداة على المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية
- ◀ تم تطبيق أداة الدراسة على معلمات المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية من خلال إرسال الرابط الإلكتروني للأداة عن طريق البريد الإلكتروني المخصص لهن، وكذلك مجموعات الواتس الخاصة بكل فئة.

« تم التواصل بشكل مباشر مع مكاتب التعليم للتأكد من نشر الاستبانة، وذلك عن طريق التنسيق مع عدد من المسؤولين بتلك المكاتب.
 « حصلت الباحثة على استجابات جميع أفراد مجتمع الدراسة وذلك بواقع (١٩٧) معلمة، وهو ما يمثل (١٠٠،٠٪) من إجمالي مجتمع الدراسة.
 « تم إدخال بيانات الاستبانة في الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، والبدء بتحليلها واستنتاج النتائج وتفسيرها.

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

• **السؤال الأول:** ما الأطر النظرية للغة الإنجليزية ومهارات تعلمها في ظل انتشار ثورة الاتصالات والتعليم الإلكتروني؟

وقد تمت الإجابة عنه من خلال الفصل الثاني الذي تناول تحليل الأطر النظرية للغة الإنجليزية ومهارات تعلمها في ظل انتشار ثورة الاتصالات والتعليم الإلكتروني.

• **السؤال الثاني:** ما واقع تدريس مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرف على واقع تدريس مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٠) يوضح واقع تدريس مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارات	م			
			غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة						
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
١	٠.٢٧	٤.٩٣	٠	٠	٠	٠	٠.٥	١	٥.٦	١١	٩٣.٩	١٨٥	٩٣.٩	١٨٥	٣	إن تحميل موضوعات مادة اللغة الإنجليزية بشكل إلكتروني يساعد الطالبات على الاستماع إليها بشكل متكرر مما ينمي مهارات الاستماع لديهن.	
٢	٠.٤٨	٤.٨٥	٠.٥	١	٠.٥	١	٠.٥	١	١٠.٢	٢٠	٨٨.٣	١٧٤	٨٨.٣	١٧٤	٤	إن بث الصور والرسوم المصاحبة للمواد السمعية التي تقدم للطالبات عن طريق الكتاب الإلكتروني يساعدن في التأكد من حسن الاستماع بشكل جيد.	
٣	٠.٦٤	٤.٠٢	١.٥	٣	٢.٥	٥	٢.٥	٥	٧٩.٢	١٥٦	١٤.٢	٢٨	١٤.٢	٢٨	٥	تهتم المعلمة بشرح كيفية استخدام القواميس الإلكترونية لمساعدة الطالبات على الاستماع لتطبيقات الكلمات والجمل المركبة بشكل صحيح.	
٤	٠.٥٤	٣.٩٧	١.٥	٣	١.٥	٣	٢.٠	٤	٨٧.٨	١٧٣	٧.١	١٤	٧.١	١٤	٦	تحرص المعلمة على تدريب الطالبات على مهارات الحوار الجيد لتنمية مهارة الاستماع.	
٥	٠.٥٣	٣.٩٦	١.٥	٣	١.٥	٣	٢.٠	٤	٨٨.٨	١٧٥	٦.١	١٢	٦.١	١٢	١	تحرص المعلمة على متابعة استماع الطالبات للمقاطع الصوتية عبر قناة اليوتيوب من خلال شرح الطالبات لما تم الاستماع إليه.	
-	٠.٣٨	٤.٣٥															المتوسط الحسابي العام

يتضح من خلال الجدول (١٠) أن البعد الخاص بواقع تدريس مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات يتضمن (٥) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٩٦، ٤.٩٣) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (موافق إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٣٥) بانحراف معياري (٠.٣٨)، وهذا يدل على أن واقع تدريس مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة عالية جداً، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على كل من (إن تحميل موضوعات مادة اللغة الإنجليزية بشكل إلكتروني يساعد الطالبات على الاستماع إليها بشكل متكرر مما ينمي مهارات الاستماع لديهن، وكذلك إن بث الصور والرسوم المصاحبة للمواد السمعية التي تقدم للطالبات عن طريق الكتاب الإلكتروني يساعدهن في التأكد من حسن الاستماع بشكل جيد، إضافة إلى اهتمام المعلمة بشرح كيفية استخدام القواميس الإلكترونية لمساعدة الطالبات على الاستماع لنطق الكلمات والجمل المركبة بشكل صحيح). والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور واقع تدريس مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات

• السؤال الثالث: ما واقع تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرف على واقع تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

يتضح من الجدول (١١) أن البعد الخاص بواقع تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات يتضمن (٥) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٩٦، ٤.٧٦) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (موافق إلى موافق بشدة).

جدول (١١) يوضح واقع تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لطالبات المرحلة المتوسطة

م	العبارات	درجة الموافقة									
		موافقة بشدة		موافقة		محايد		غير موافقة		غير موافقة بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٥	إن السماح للطالبات بالإجابة على الأسئلة الشفهية بعد كل درس يساعدهن على تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لديهن.	١٥٣	٧٧.٧	٤١	٢٠.٨	٢	١.٠	١	٠.٥	٠	٠.٠
٤	تطرح المعلمة في نهاية الشرح الذي يتم عبر وسائل التعليم الإلكتروني المتنوعة مجموعة من الموضوعات المتعلقة بما تم شرحه والسماح للطالبات بالتحدث بحرية من خلال رسائل صوتية في أي وقت.	٥٠	٢٥.٤	١٢٨	٦٥.٠	١٢	٦.١	٥	٢.٥	٢	١.٠
١	تقوم المعلمة بعد شرحها لأحد وحدات مقرر اللغة الإنجليزية عن طريق الوسائل الإلكترونية المتعددة بإفصاح المجال للطالبات للحديث عما تم شرحه.	٢٠	١٠.٢	١٦٩	٨٥.٨	٥	٢.٥	١	٠.٥	٢	١.٠
٣	تشجع المعلمة الطالبات على المشاركة عبر المؤتمرات التعليمية بالرأى لتنمية مهارات المحادثة الجيد باللغة الإنجليزية لديهن.	٣٢	١٦.٢	١٤٥	٧٣.٦	١٠	٥.١	٦	٣.٠	٤	٢.٠
٢	تهتم المعلمة بتدريب الطالبات على استخدام القارئ الإلكتروني لتحسين مستوى نطق الأحرف والكلمات والجمل.	٢٠	١٠.٢	١٦١	٨١.٧	٧	٣.٦	٦	٣.٠	٣	١.٥
-	المتوسط الحسابي العام	٤١٧	٤١.٧	٠.٤٧							

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.١٧) بانحراف معياري (٠.٤٧)، وهذا يدل على أن واقع تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على كل من (السماح للطالبات بالإجابة على الأسئلة الشفهية بعد كل درس يساعدهن على تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لديهن، وكذلك طرح المعلمة في نهاية الشرح الذي يتم عبر وسائل التعليم الإلكتروني المتنوعة مجموعة من الموضوعات المتعلقة بما تم شرحه والسماح للطالبات بالتحدث بحرية من خلال رسائل صوتية في أي وقت، إضافة إلى أن المعلمة تقوم بعد شرحها لأحد وحدات مقرر اللغة الإنجليزية عن طريق الوسائل الإلكترونية المتعددة بإفصاح المجال للطالبات للحديث عن ما تم شرحه). والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور واقع تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات

• السؤال الرابع: ما واقع تدريس مهارة القراءة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرف على واقع تدريس مهارة القراءة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد

عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٢) يوضح واقع تدريس مهارة القراءة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م	العبارات	درجة الموافقة												
		موافقة بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٥	تهتم المعلمة بالاختبارات الشفهية للطالبات لتقييم مهارتهن في القراءة.	١٥٧	٧٩.٧	٤٠	٢٠.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤.٨٠	٠.٤٠	١
٢	تقوم بعض المعلمات بتكليف الطالبات بإعداد البحوث/الموضوعات حول مقرر اللغة الإنجليزية من خلال قراءة ما جاء في المواقع الحديثة حول هذه الموضوعات.	٣٩	١٩.٨	١٤٧	٧٤.٦	٥	٢.٥	٥	٢.٥	١	٠.٥	٤.١١	٠.٦٠	٢
٤	تطلب المعلمة من الطالبات أثناء إلقاء الدروس الخاصة بمقرر اللغة الإنجليزية قراءة بعض الفقرات الموجودة في الكتب الخاصة بمقرر اللغة الإنجليزية.	٣٨	١٩.٣	١٣٥	٦٨.٥	١١	٥.٦	٩	٤.٦	٤	٢.٠	٣.٩٨	٠.٧٩	٣
٣	تشجع المعلمة الطالبات على قراءة محتوى مواقع التعليم الإلكتروني المتوفرة للحصول على المعلومات ذات الصلة بمقرر اللغة الإنجليزية.	٢٧	١٣.٧	١٤٤	٧٣.١	١٥	٧.٦	٧	٣.٦	٤	٢.٠	٣.٩٣	٠.٧٣	٤
١	تشجع المعلمة الطالبات على مطالعة الكتب الإلكترونية المنشورة عبر شبكات الإنترنت والتي تتناول موضوعات ذات صلة بمقرر اللغة الإنجليزية.	١٩	٩.٦	١٥٦	٧٩.٢	١٢	٦.١	٦	٣.٠	٤	٢.٠	٣.٩١	٠.٦٨	٥
-	المتوسط الحسابي العام											٤.١٥	٠.٤٨	-

يتضح من خلال الجدول (١٢) أن البعد الخاص بواقع تدريس مهارة القراءة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات يتضمن (٥) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.٨٠، ٣.٩١) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (موافق إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.١٥) بانحراف معياري (٠.٤٨)، وهذا يدل على أن واقع تدريس مهارة القراءة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على كل من (اهتمام المعلمة بالاختبارات الشفهية للطالبات لتقييم مهارتهن في القراءة، وكذلك قيام بعض المعلمات بتكليف الطالبات بإعداد البحوث/الموضوعات حول مقرر اللغة الإنجليزية من خلال قراءة ما جاء في المواقع الحديثة حول هذه الموضوعات، إضافة إلى أن المعلمة تطلب من الطالبات أثناء إلقاء الدروس الخاصة بمقرر اللغة الإنجليزية قراءة بعض الفقرات الموجودة في الكتب الخاصة بمقرر اللغة الإنجليزية).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور واقع تدريس مهارة القراءة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات

• السؤال الخامس: ما واقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرف على واقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٣) يوضح واقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م	العبارات	درجة الموافقة											
		موافقة بشدة		موافقة		محايد		غير موافقة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٤	تسمح المعلمة للطالبات بالإجابة على الاختبارات الإلكترونية في أي وقت لإعطائهن المساحة الكافية لكتابة الإجابات الصحيحة دون الوقوع في الأخطاء.	١٧٧	٨٩.٨	١٥	٧.٦	٣	١.٥	١	٠.٥	١	٠.٥	٤.٨٦	٠.٤٩
٢	تطلب المعلمة من الطالبات كتابة بعض العبارات والجمال حول مجموعة من الصور والفيديوهات التي ترسلها لهن على حساباتهن الشخصية عبر شبكة الإنترنت.	١٦٥	٨٣.٨	٢٨	١٤.٢	٤	٢.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٨٢	٠.٤٤
١	تشجع المعلمة الطالبات على كتابة السيرة الذاتية عن أنفسهن عبر صفحاتهن الإلكترونية.	١٤٩	٧٥.٦	٤٤	٢٢.٣	٤	٢.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٧٤	٠.٤٩
٥	تقوم المعلمة بإرسال الواجبات المنزلية واستلام الإجابة عليها كتابة عبر البريد الإلكتروني	١٥١	٧٦.٦	٣٢	١٦.٢	١٠	٥.١	٤	٢.٠	٠	٠.٠	٤.٦٨	٠.٦٧
٣	تشجع المعلمة الطالبات على كتابة القصص القصيرة لتنمية مهارات الكتابة لديهن.	١٤٥	٧٣.٦	٤٠	٢٠.٣	٨	٤.١	٣	١.٥	١	٠.٥	٤.٦٥	٠.٦٨
-	المتوسط الحسابي العام	٤.٧٥	٠.٣٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

يتضح من خلال الجدول (١٣) أن البعد الخاص بواقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات يتضمن (٥) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.٦٥، ٤.٨٦) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة استجابة (موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٧٥) بانحراف معياري (٠.٣٩)، وهذا يدل على أن واقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم

الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة عالية جداً، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على كل من (أن المعلمة تسمح للطالبات بالإجابة على الاختبارات الإلكترونية في أي وقت لإعطائهن المساحة الكافية لكتابة الإجابات الصحيحة دون الوقوع في الأخطاء، وكذلك أن المعلمة تطلب من الطالبات كتابة بعض العبارات والجمل حول مجموعة من الصور والفيديوهات التي ترسلها لهن على حساباتهن الشخصية عبر شبكة الإنترنت، إضافة إلى أن المعلمة تشجع الطالبات على كتابة السيرة الذاتية عن أنفسهن عبر صفحاتهن الإلكترونية).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور واقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

« جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (تسمح المعلمة للطالبات بالإجابة على الاختبارات الإلكترونية في أي وقت لإعطائهن المساحة الكافية لكتابة الإجابات الصحيحة دون الوقوع في الأخطاء) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بواقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي (٤.٨٦) وبانحراف معياري (٠.٤٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن المعلمة تسمح للطالبات بالإجابة على الاختبارات الإلكترونية في أي وقت لإعطائهن المساحة الكافية لكتابة الإجابات الصحيحة دون الوقوع في الأخطاء.

« جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (تطلب المعلمة من الطالبات كتابة بعض العبارات والجمل حول مجموعة من الصور والفيديوهات التي ترسلها لهن على حساباتهن الشخصية عبر شبكة الإنترنت) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بواقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي (٤.٨٢) وبانحراف معياري (٠.٤٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن المعلمة تطلب من الطالبات كتابة بعض العبارات والجمل حول مجموعة من الصور والفيديوهات التي ترسلها لهن على حساباتهن الشخصية عبر شبكة الإنترنت.

« جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تشجع المعلمة الطالبات على كتابة السيرة الذاتية عن أنفسهن عبر صفحاتهن الإلكترونية) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بواقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي (٤.٧٤) وبانحراف معياري (٠.٤٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد

الدراسة على أن المعلمة تشجع الطالبات على كتابة السيرة الذاتية عن أنفسهن عبر صفحاتهن الإلكترونية.

« جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (تقوم المعلمة بإرسال الواجبات المنزلية واستلام الإجابة عليها كتابة عبر البريد الإلكتروني) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بواقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي (٤.٦٨) وبانحراف معياري (٠.٦٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن المعلمة تقوم بإرسال الواجبات المنزلية واستلام الإجابة عليها كتابة عبر البريد الإلكتروني.

« جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (تشجع المعلمة الطالبات على كتابة القصص القصيرة لتنمية مهارات الكتابة لديهن) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بواقع تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي (٤.٦٥) وبانحراف معياري (٠.٦٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن المعلمة تشجع الطالبات على كتابة القصص القصيرة لتنمية مهارات الكتابة لديهن.

ومن خلال العرض السابق لواقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، نجدها جاءت على النحو التالي:

جدول (١٤) يوضح واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	مهارة الكتابة	٤.٧٥	٠.٣٩	١
١	مهارة الاستماع	٤.٣٥	٠.٣٨	٢
٢	مهارة التحدث	٤.١٧	٠.٤٧	٣
٣	مهارة القراءة	٤.١٥	٠.٤٨	٤
-	الدرجة الكلية للمهارات	٤.٣٥	٠.٣٤	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٤) أن محور واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات يتضمن أربعة أبعاد، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.١٥)، (٤.٣٥) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول أبعاد المحور تتراوح بين درجة استجابة (موافق إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٣٥) بانحراف معياري (٠.٣٤)، وهذا يدل على أن واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة عالية جدا، حيث تأتي مهارة الكتابة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٥) وبانحراف معياري (٠.٣٩)، يليها مهارة الاستماع بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وبانحراف معياري (٠.٣٨)، وبالمرتبة الثالثة تأتي مهارة التحدث بمتوسط حسابي (٤.١٧) وبانحراف معياري (٠.٤٧)، وفي الأخير تأتي مهارة القراءة كأقل الأبعاد من حيث تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي (٤.١٥) وبانحراف معياري (٠.٤٧)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المقترني (al-moqtri m.a.t, 2014) والتي توصلت إلى أن الوضع الحالي للتعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية في أقسام اللغة الإنجليزية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة كبيرة وبشكل فعال، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السبيعي، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى أن واقع استخدام التعلم الإلكتروني بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف جاء بدرجة منخفضة، وربما يعود السبب في الاختلاف بين الدراستين إلى اختلاف البيئة التعليمية التي تلعب دورا كبيرا في استخدام التعليم الإلكتروني، وذلك نظرا للعديد من العوامل التي توفرها تلك البيئات لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث أن توفر الموارد المالية والمادية والبشرية يلعب دورا كبيرا في استخدام التعليم الإلكتروني، إضافة إلى أن دعم القيادات بالمنطقة التعليمية واهتمامهم بتطوير مهارات وقدرات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات؛ كل هذا من شأنه أن يلعب دورا هاما في استخدام المعلمات للتعليم الإلكتروني في عملية التدريس.

• **السؤال السادس:** ما أهم الصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
 للتعرف على أهم الصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

• **أولاً: الصعوبات الفنية**

للتعرف على أهم الصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٥) يوضح الصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م	العبارات	درجة الموافقة											
		موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٥	ضعف الإمكانيات المالية المخصصة لتصميم وشراء برامج التعليم الإلكتروني الخاصة باللغة الإنجليزية.	١٨٨	٩٥.٤	٧	٣.٦	١	٠.٥	١	٠.٥	٠	٠.٠	٤.٩٤	٠.٣١
١	قلة اهتمام المدرسة بتطوير مهارات معلمات اللغة الإنجليزية في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية.	١٣٩	٧٠.٦	٤٧	٢٣.٩	٦	٣.٠	٤	٢.٠	١	٠.٥	٤.٦٢	٠.٦٩
٧	صعوبة فتح أو تخزين بعض الكتب الإلكترونية إلا بعد شرائها أو الحصول على إذن بالاطلاع عليها فقط دون تخزينها.	١٤	٥٢.٨	٨٢	٤١.٦	٨	٤.١	٢	١.٠	١	٠.٥	٤.٤٥	٠.٦٧
٢	ضعف مستوى تصميم المواد التعليمية الخاصة بمحتوى مادة اللغة الإنجليزية.	٩٦	٤٨.٧	٩٣	٤٧.٢	٥	٢.٥	٣	١.٥	٠	٠.٠	٤.٤٣	٠.٦٢
٦	صعوبة توافق صيغ بعض الكتب الإلكترونية مع كافة الحواسيب والهواتف الذكية.	١٠٠	٥٠.٨	٨٥	٤٣.١	٩	٤.٦	٣	١.٥	٠	٠.٠	٤.٤٣	٠.٦٦
٣	غياب فريق مختص في تصميم وإنتاج المواد التعليمية الخاصة بمقرر اللغة الإنجليزية.	٨٧	٤٤.٢	١٠٢	٥١.٨	٧	٣.٦	١	٠.٥	٠	٠.٠	٤.٤٠	٠.٥٩
٤	صعوبة الحصول على تغذية راجعة دقيقة حول استيعاب الطالبات لمقرر اللغة الإنجليزية لعدم امتلاك الطالبات لأجهزة حديثة تناسب تقنيات المحتوى الرقمي الحديث.	٦٨	٣٤.٥	٩٦	٤٨.٧	٢٦	١٣.٢	٤	٢.٠	٣	١.٥	٤.١٣	٠.٨٣
-	المتوسط الحسابي العام		٤.٤٩									٤.٤٣	٠.٤٣

يتضح من خلال الجدول (١٥) أن البعد الخاص بالصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات يتضمن (٧) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.١٣، ٤.٩٤) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ونشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد تتراوح بين درجة استجابة (موافق إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٤.٤٩) بانحراف معياري (٠.٤٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على الصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ومن أبرز تلك المعوقات (ضعف الإمكانيات المالية المخصصة لتصميم وشراء برامج التعليم الإلكتروني الخاصة باللغة الإنجليزية، وكذلك قلة اهتمام المدرسة بتطوير مهارات معلمات اللغة الإنجليزية في

استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية، إضافة إلى صعوبة فتح أو تخزين بعض الكتب الإلكترونية إلا بعد شرائها أو الحصول على إذن بالاطلاع عليها فقط دون تخزينها).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات بعد الصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

« جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (ضعف الإمكانيات المالية المخصصة لتصميم وشراء برامج التعليم الإلكتروني الخاصة باللغة الإنجليزية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٩٤) وبانحراف معياري (٠.٣١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن ضعف الإمكانيات المالية المخصصة لتصميم وشراء برامج التعليم الإلكتروني الخاصة باللغة الإنجليزية من الصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

« جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (قلة اهتمام المدرسة بتطوير مهارات معلمات اللغة الإنجليزية في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٦٢) وبانحراف معياري (٠.٦٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن قلة اهتمام المدرسة بتطوير مهارات معلمات اللغة الإنجليزية في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية من الصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (أحمد، ورزق، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن قلة اهتمام إدارة المدرسة بتطوير مهارات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني من المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بمحلية كوستي.

« جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (صعوبة فتح أو تخزين بعض الكتب الإلكترونية إلا بعد شرائها أو الحصول على إذن بالاطلاع عليها فقط دون تخزينها) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٤٥) وبانحراف معياري (٠.٦٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن صعوبة فتح أو تخزين بعض الكتب الإلكترونية إلا بعد شرائها أو الحصول على إذن بالاطلاع عليها فقط دون تخزينها من الصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

« جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (ضعف مستوى تصميم المواد التعليمية الخاصة بمحتوى مادة اللغة الإنجليزية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٤٣) وبانحراف معياري (٠.٦٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن ضعف مستوى تصميم المواد التعليمية الخاصة بمحتوى مادة اللغة الإنجليزية من الصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

« جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (صعوبة توافق صيغ بعض الكتب الإلكترونية مع كافة الحواسيب والهواتف الذكية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٤٣) وبانحراف معياري (٠.٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن صعوبة توافق صيغ بعض الكتب الإلكترونية مع كافة الحواسيب والهواتف الذكية من الصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

« جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (غياب فريق مختص في تصميم وإنتاج المواد التعليمية الخاصة بمقرر اللغة الإنجليزية بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وبانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن غياب فريق مختص في تصميم وإنتاج المواد التعليمية الخاصة بمقرر اللغة الإنجليزية من الصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

« جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (صعوبة الحصول على تغذية راجعة دقيقة حول استيعاب الطالبات لمقرر اللغة الإنجليزية لعدم امتلاك الطالبات لأجهزة حديثة تناسب تقنيات المحتوى الرقمي الحديث) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبانحراف معياري (٠.٨٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن صعوبة الحصول على تغذية راجعة دقيقة حول استيعاب الطالبات لمقرر اللغة الإنجليزية لعدم امتلاك الطالبات لأجهزة حديثة تناسب تقنيات المحتوى الرقمي الحديث من الصعوبات الفنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

• ثانياً: الصعوبات التقنية

للتعرف على أهم الصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٦) يوضح الصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م	العبارات	درجة الموافقة									
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢	تدني جودة شبكة الإنترنت وانقطاع الخدمة بشكل متكرر.	١٨٨	٩٥.٤	٧	٣.٦	١	٠.٥	١	٠.٥	٠	٠
٥	قلة المخصصات المالية اللازمة لشراء البرامج الحديثة في التعليم الإلكتروني.	١٨٨	٩٥.٤	٥	٢.٥	١	٠.٥	٣	١.٥	٠	٠
٣	قلة اهتمام المدرسة باستخدام التقنيات الحديثة في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية.	١٤١	٧١.٦	٣٣	١٦.٨	١١	٥.٦	١٠	٥.١	٢	١.٠
٤	ضعف قناعة معلمة اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيقات الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في تحسين مستوى مهارات الطالبات في اللغة الإنجليزية.	١٣٠	٦٦.٠	٤٥	٢٢.٨	١٢	٦.١	٩	٤.٦	١	٠.٥
١	غياب المكتبات الإلكترونية التي تساعد في تقديم المحتوى الرقمي الخاص بمقرر اللغة الإنجليزية.	١٠٧	٥٤.٣	٧٤	٣٧.٦	٩	٤.٦	٥	٢.٥	٢	١.٠
٦	ضعف مهارات استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية.	٨٩	٤٥.٢	٧٨	٣٩.٦	١٥	٧.٦	١٤	٧.١	١	٠.٥
٧	ضعف مهارات الطالبات في استخدام لتقنيات التعليم الإلكتروني لتدريس مقرر اللغة الإنجليزية.	٨٥	٤٣.١	٧٤	٣٧.٦	٢٢	١١.٢	١٥	٧.٦	١	٠.٥
-	المتوسط الحسابي العام	٤.٥٢		٠.٥٣							

يتضح من خلال الجدول (١٦) أن البعد الخاص بالصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات يتضمن (٧) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.١٥، ٤.٩٤) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد تتراوح بين درجة استجابة (موافق إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٤.٥٢) بانحراف معياري (٠.٥٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على الصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ومن أبرز تلك المعوقات (تدني جودة شبكة الإنترنت وانقطاع الخدمة بشكل متكرر، وكذلك قلة المخصصات المالية اللازمة لشراء البرامج الحديثة في التعليم الإلكتروني، إضافة إلى قلة اهتمام المدرسة باستخدام التقنيات الحديثة في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات بعد الصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية

باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، وهي مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

« جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (تدني جودة شبكة الإنترنت وانقطاع الخدمة بشكل متكرر) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٩٤) وبانحراف معياري (٠.٣١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن تدني جودة شبكة الإنترنت وانقطاع الخدمة بشكل متكرر من الصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المقترني (al-moqtri m.a.t, 2014) والتي توصلت إلى أن عدم قدرة عدد كبير من الطلاب والفتيات على وجه الخصوص للوصول إلى الإنترنت من صعوبات التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية في أقسام اللغة الإنجليزية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

« جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (قلة المخصصات المالية اللازمة لشراء البرامج الحديثة في التعليم الإلكتروني) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٩٤) وبانحراف معياري (٠.٣١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن قلة المخصصات المالية اللازمة لشراء البرامج الحديثة في التعليم الإلكتروني من الصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

« جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (قلة اهتمام المدرسة باستخدام التقنيات الحديثة في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٨٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن قلة اهتمام المدرسة باستخدام التقنيات الحديثة في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية من الصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

« جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (ضعف قناعة معلمة اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيقات الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في تحسين مستوى مهارات الطالبات في اللغة الإنجليزية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٨٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن ضعف قناعة معلمة اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيقات الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في تحسين مستوى مهارات الطالبات في اللغة الإنجليزية من الصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

« جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (غياب المكتبات الإلكترونية التي تساعد في تقديم المحتوى الرقمي الخاص بمقرر اللغة الإنجليزية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٧٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن غياب المكتبات الإلكترونية التي تساعد في تقديم المحتوى الرقمي الخاص بمقرر اللغة الإنجليزية من الصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (أحمد، ورزق، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن عدم وجود البيئة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم من المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بمحلية كوستي.

« جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (ضعف مهارات استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وبانحراف معياري (٠.٩٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن ضعف مهارات استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية من الصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

« جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (ضعف مهارات الطالبات في استخدام لتقنيات التعليم الإلكتروني لتدريس مقرر اللغة الإنجليزية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤.١٥) وبانحراف معياري (٠.٩٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن ضعف مهارات الطالبات في استخدام لتقنيات التعليم الإلكتروني لتدريس مقرر اللغة الإنجليزية من الصعوبات التقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (أحمد، ورزق، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن الضعف المعرفي في استخدام التعليم الإلكتروني المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بمحلية كوستي.

ومن خلال العرض السابق للصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، نجدها جاءت على النحو التالي:

جدول (١٧) يوضح واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢	الصعوبات التقنية	٤.٥٢	٠.٥٣	١
١	الصعوبات الفنية	٤.٤٩	٠.٤٣	٢
-	الدرجة الكلية للصعوبات	٤.٥٠	٠.٤٢	-

يتضح من خلال الجدول (١٧) أن محور الصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات يتضمن أربعة أبعاد، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.٥٢، ٤.٤٩) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول أبعاد المحور جاءت بدرجة استجابة (موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٥٠) بانحراف معياري (٠.٤٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على الصعوبات الفنية والتقنية التي واجهت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، حيث تأتي الصعوبات التقنية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٢) وبانحراف معياري (٠.٥٣)، يليها الصعوبات الفنية بمتوسط حسابي (٤.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٤٣)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (أحمد، ورزق، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بمحلية كوستي، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السبيعي، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى أن الصعوبات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف جاء بدرجة متوسطة، ويرجع الاختلاف في النتائج بين الدراستين إلى اختلاف البيئة المدرسية في الدراستين، حيث أن اختلاف اهتمام القيادات المدرسية بمهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات تختلف من إدارة تعليمية لأخرى، وبالتالي فإن الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام التعليم الإلكتروني تختلف من مكان لآخر حسب مستوى وعي المعلمات بأهمية التعليم الإلكتروني، وكذلك الدورات التدريبية التي يلتحق بها المعلمات والتي من الممكن أن تساهم بصورة كبيرة في تعزيز قدراتهن ومهاراتهن الإلكترونية، لذلك جاءت النتائج مغايرة عن نتائج دراسة (السبيعي، ٢٠١٧).

• توصيات الدراسة:

« البحث عن مصادر جديدة لتمويل شراء وتصميم برامج التعليم الإلكتروني الخاصة باللغة الإنجليزية، حيث بيت النتائج أن ضعف الإمكانيات المادية من أبرز الصعوبات الفنية التي تواجه تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني.

« توعية قائدات المدارس بأهمية تطوير مهارات معلمات اللغة الإنجليزية في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية، حيث كشفت النتائج أن قلة اهتمام المدارس بذلك الجانب من أبرز الصعوبات

الفنية التي تواجه تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني.

« استقطاب الكفاءات البشرية لتصميم وإنتاج المواد التعليمية الخاصة بمقرر اللغة الإنجليزية، حيث أظهرت النتائج أن غياب تلك الكفاءات من الصعوبات الفنية التي تواجه تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني.

« الحرص على توفير أجهزة حديثة للطالبات تناسب تقنيات المحتوى الرقمي الحديث من أجل الحصول على تغذية راجعة دقيقة حول استيعابهن لمقررات التعليم الإلكتروني.

« تعزيز البنية التحتية من حيث توفير شبكة إنترنت قوية، حيث أوضحت النتائج أن تدني جودة شبكة الإنترنت وانقطاع الخدمة بشكل متكرر من الصعوبات التقنية التي تواجه تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني.

« حرص المدارس على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية، حيث بينت النتائج أن قلة اهتمام المدارس باستخدام تلك التقنيات من الصعوبات التقنية التي تواجه تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني.

« توعية معلمات اللغة الإنجليزية بأهمية استخدام تطبيقات الحاسب الآلية وشبكة الإنترنت في العملية التعليمية، حيث بينت النتائج أن ضعف قناعة المعلمات بتلك التطبيقات من الصعوبات التقنية التي تواجه تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني.

« الدورات التدريبية للمعلمات والطالبات حول استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، حيث كشفت النتائج أن ضعف مهارات المعلمات والطالبات في استخدام تلك التقنيات من الصعوبات التقنية التي تواجه تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني

• مقترحات الدراسة:

« إجراء دراسة تتناول واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى الطالبات بمراحل أخرى وبمناطق أخرى.

« إجراء دراسة مقارنة تتناول واقع تدريس مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية والحكومية.

« إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتطوير مهارات معلمات المرحلة المتوسطة في استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس مهارات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.

« إجراء دراسة تتناول فاعلية التعليم الإلكتروني في تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

• المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- أبو شخيدم، سحر سالم (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري).
- أحمد، هدى هاشم عبيد، وزروق، بابكر صديق. (٢٠١٦). المعوقات التي تواجه معلم تعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس. مجلة العلوم التربوية، ١٧(٤)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عمادة البحث العلمي، السودان، ١٥٨-١٧٣.
- البخاري، ايمان. (١٤٢٨). أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي
- الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة ام القرى _ المملكة العربية السعودية.
- آل عامر، حنان بنت سالم عبد الله (٢٠١٣). متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٤٠)، ٧٩-١٢٠.
- براكو، فاطمة، ناجمي، خديجة (٢٠١٦). تعلم اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية والإنجليزية) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي بأدرار (الثالثة ثانوي شعبة علوم)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أدرار، الجزائر، ١-٩٨.
- بريكيث، أكرم بن محمد بن سالم. (٢٠١١). واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٧١).
- التودري، عوض بن حسين بن محمد (٢٠٠٤): المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، الرياض: مكتبة الرشد، ص ٩٣-١١٢.
- جبر، انتظار جاسم، رشيد (٢٠١٢). أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع. كلية الآداب، جامعة بغداد-مجلة الآداب، (١٠٢)، ٥١٣-٥١٠.
- الحسن، عصام إدريس كمتور، و ابراهيم، عزالدين ابراهيم محمد (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث (الحلقة الاولى بمرحلة التعليم الأساسي) لمادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين بمحلية جبل أولياء. مجلة العلوم الإنسانية، ١٥(٣)، ٢٠١٤.
- الحيلمة، محمد محمود. (٢٠١٤). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- دروش، سعد زناد، وباشبوة، لحسن عبد الله (٢٠٠٦، ابريل). "التعليم الإلكتروني ضرورة مجتمعية" دراسة نظرية". ورقة مقدمة لمؤتمر جامعة البحرين، في الفترة بين ١٧ -١٩ ابريل ٢٠٠٦ بجامعة دلمون.
- السبيعي، عايش بن فائز السبيعي. (٢٠١٧). واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف. مجلة البحث في التربية. ١٨(٢)
- شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد. (٢٠١٠). إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.

- عامر، طارق عبد الروؤف (٢٠١٥): التعليم الإلكتروني والتعليم الإفتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، ط١، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الوهاب، محمد محمود محمد (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني " مودل (Moodle) " في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ج ٤٠، ٤٠-٩٠.
- عبود، سالم محمد، فضل الله، جان سيريل، صبري، حسام موفق. (٢٠٠٨). واقع التعليم الإلكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، (١٧)
- عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٢). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.
- عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٤). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* (ط٦). عمان: دار الفكر.
- العساف، صالح محمد. (٢٠٠٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط٤). الرياض، العبيكان.
- علي، فياض عبد الله، حسون، رجاء كاظم (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي "دراسة تحليلية مقارنة". كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (١٩).
- العمر، عبد العزيز (١٤٢٨). *لغة التربويين*، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عياشي، مطران محمد يحيى (٢٠١٨). فاعلية نموذج مقترح لتوظيف تقنيات الواقع المعزز في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *تكنولوجيا التربية-دراسات وبحوث*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٣٦)، ٤٧٦-٤٢٥.
- الغامدي، بندر بن أحمد شويل، والحبیب، موسى بن محمد صالح، (٢٠١١): أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، ٢٤٧-١.
- الغليظ، أحمد صالح (٢٠١٢): أثر تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات على رفع التحصيل الدراسي في جامعة القدس المفتوحة في منطقة غزة التعليمية، *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية*، ع ١٨، جمعية البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، ٢٠-٤٥.
- الفلاي، إبراهيم صالح (١٩٩٥). العلاقة بين مهارات اللغة الإنجليزية من منظور شمولي لتعليم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية: *مجلة التربية*، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٩٨-١٢١.
- قطيط، غسان يوسف (٢٠١٥). *تقنيات التعلم والتعليم الحديثة*. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- قنديل، أحمد. (٢٠٠٦): *التدريس بالتكنولوجيا الحديثة*، القاهرة: عالم الكتب.
- كافي، مصطفى يوسف. (٢٠٠٩). *التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي*. دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- مجمع اللغة العربية (١٤٢٥هـ). *المعجم الوسيط*. ط٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- محمد، بشير حسن أحمد (٢٠١٤): فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالسودان: *دراسة تطبيقية بمدارس الموهبة والتميز (ولاية الخرطوم)*، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية.

- المطيري، بدر غازي سحمي (٢٠٢١). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية،* ٣٧(٢)، ٢٨٥-٣٠٨.
- منصور، ريهان. (٢٠٢١). بين تعليم اللغة العربية والانجليزية كلفة أجنبية المبادئ والأسس (دراسة تقابلية). *مجلة*
- *أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*. ٢(١٠)، ٢٣٩-٢٦٩.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٧): متطلبات التعليم الإلكتروني، بحث مقدم لمؤتمر التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات الكويت ١٧-١٩ مارس، ص ٢٩.
- موقع المقاتل (ب.ت). ملحق اللغة الإنجليزية. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٣٠. الموقع الإلكتروني: http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/MElmiah12/logat/mol07.doc_cvt.htm
- الهادي، محمد (٢٠٠٥): *التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،* ص ٣٢.
- وزارة التعليم (١٤٣٤هـ). تدريس اللغة الإنجليزية. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٣٠. الموقع الإلكتروني: <https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOENews/Pages/en-tech-1443-25.aspx>
- اليحياوي، علي محمد (٢٠١٤). *فصول في تطور اللغة. جدة: دار الشروق.*

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abbasi Kasani, H., Shams Mourkani, G., Seraji, F., Rezaeizadeh, M., & Abedi, H. (2020). E-Learning Challenges in Iran: A Research Synthesis. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 21*(4), 96-116.
- Al-Maqtri M. A. T1. (2014). How effective is E learning in Teaching English? A Case Study. *Journal of Education and Human Development, June 2014, Vol. 3, No. 2, pp. 647-669*
- Ara Ashraf, T. (2018). Teaching English as a Foreign Language in Saudi Arabia: Struggles and Strategies. *International Journal of English Language Education, 6* (1).
- E LEARNING | meaning in the Cambridge English Dictionary. (2020). Retrieved 18 November 2020, from <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/e-learning>
- E-learning noun - Definition, pictures, pronunciation and usage notes Oxford Advanced Learner's Dictionary at Oxford Learners Dictionaries.com. (2020). Retrieved 18 November 2020, from <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/e-learning>
- GOYAL, S. (2012). E Learning: Future of Educaton. *Journal of Education and Learning (Edulearn), 6*(4).

- Mutambik, I. The Role of e-Learning in Studying English as a Foreign Language in Saudi Arabia: Students' and Teachers' Perspectives. *English Language Teaching*, 2018,11(5), 74- 83. <https://doi.org/10.5539/elt.v11n5p74>
- Mu'in, Fatchul and Amelia, Rizky, Unraveling English Department Students' Perception of Using E-Learning (July 2018). *Arab World English Journal (AWEJ) Special Issue on CALL Number 4. July 2018* ,AvailableatSSRN: <https://ssrn.com/abstract=3226718> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3226718>
- Nishanthi, R. (2018). The Importance of Learning English in Today World. *International Journal of Trend in Scientific Research and Development, Volume-3*(Issue-1).
- What is E learning? Definition of E-learning, E-learning Meaning - The Economic Times. The Economic Times. (2021). Retrieved 16 October2021,from<https://economictimes.indiatimes.com/definition/e-learning>.

